

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية الآداب

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الآداب
جامعة تكريت

المجلد (١٣) العدد (٤٦) حزيران ٢٠٢١م، القسم الثاني

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ـ بغداد ١٦٠٢ لسنة ٢٠١١





The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Tikrit University
College of Arts

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

Journal of Al - Farahidi Arts

A Quartly Academic Journal Of The College of Arts
Tikrit University

Vol (13) No (46) June 2021, Second Part

Deposit number at Books and Documents
House - Baghdad 1602 of 2011



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت



مجلة
آداب الفراهيدي

مجلة علمية محكّمة فصلية تصدر عن كلية الآداب بجامعة تكريت

الترقيم الدولي للطباعة الورقية: ٩٥٥٤ – ٢٠٧٤

الترقيم الدولي للنشر الإلكتروني: ٨١١٨ – ٢ ٦٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: ١٦٠٢ لسنة: ٢٠١١

المجلد (١٣) العــدد (٤٦) حزيران ٢٠٢١ القسم الثاني

شروط النشر:

١. ان يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD).

٢. ان لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) صفحة ولا تقل عن (١٥) صفحة من الحجم العادي (A4) ويستثنى من ذلك النصوص المحققة على ان يدفع الباحث مبلغ (١٠) عشرة الاف عن كل صفحة إضافية إذا كان البحث يزيد عن ٢٥ صفحة للبحوث داخل العراق و٨ دولار امريكي للبحوث خارج العراق.

٣. يمكن ان يكون البحث جزءاً من رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه التي أعدها الباحث على ان يلتزم الباحث بوضعه على قالب المجلة واستكمال المعلومات المطلوبة باللغتين العربية والانكليزية، وألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تمَّ إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً.

٤. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) يوماً.

٥. أن يكون البحث ضمن الاختصاصات الانسانية ومن ضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

٦. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تأريخ وصوله لهيئة التحرير.

٧. لا ترد الأبحاث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

٨. يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المقررة والبالغة ١٠٠ ألف دينار عراقي داخل العراق و١٠٠ دولار أمريكي خارج العراق وكذلك دفع مبلغ ٢٠ ألف دينار عراقي لعمل استلال الكتروني.

٩. يلتزم الباحث بدفع أجور الاستلال الكتروني البالغة ٢٠ ألف دينار عراقي للبحوث داخل العراق و٢٠ دولار أمريكي للبحوث المستلمة من خارج العراق.

١٠. في حال قبول البحث للنشر في المجلة لا يسمح للباحث بإعادة نشره في مكان آخر إلا بعد مرور سنة كاملة على تأريخ نشره فيها.

١١. يطبع البحث ببرنامج (Word)، وتوضع الرسوم أو الاشكال – إن وجدت – في مكانها من البحث على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.

١٢. أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والاملائية.

١٣. يجب اتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي.

١٤. يجب أن تكون الخطوط كالآتي:

أ- اللغة العربية: نوع الخط (Simplified Arabic) حجم الخط (١٤).

ب- اللغة الانكليزية: نوع الخط (Times New Roman) حجم الخط (١٤).

١٥. عمل الهوامش يكون بنظام تلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث، ويكون الترقيم مستمراً، مع التدقيق في تسلسل الترقيم.

مجالات النشر:

١. **البحوث العلمية:** تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمخطوطات المحققة في مجال العلوم الإنسانية.

٢. **المؤتمرات والندوات العلمية:** تنشر المجلة بحوث المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والعربية والعالمية والتي عقدت حديثاً في مجال العلوم الإنسانية وضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

ملاحظات النشر:

١. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر عن رأي المجلة.

٢. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.

٣. تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر أو الذي يرفض من قبل الخبراء.

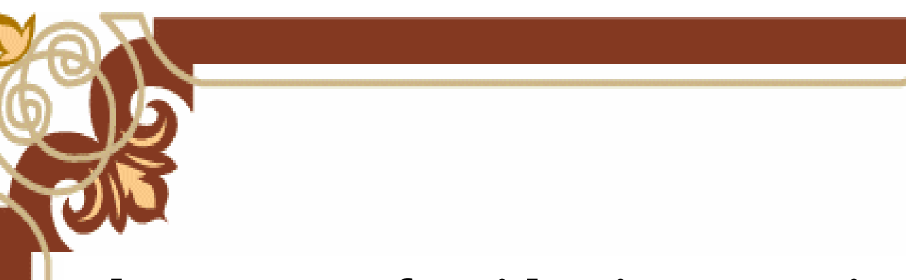
٤. يعطى الباحث نسخة مستله من بحثه.

العنوان البريدي: جامعة تكريت، كلية الآداب، مجلة آداب الفراهيدي

معلومات الاتصال

http://www.jaa.tu.edu.iq jaa@tu.edu.iq dr.saadsalman@tu.edu.iq

المحتويات



The Impact of Epidemics on Society in The Matter of Belief - Corona Virus as A Model

Assistant Professor Dr: Mohammed Khalil Ibrahim

Tikrit University
College of Islamic Sciences
Department of Creed and Islamic Thought







أثر الأوبئة على المجتمع في باب الاعتقاد - فايروس كورونا انموذجا

الأستاذ المساعد الدكتور: محمد خليل ابراهيم

جامعة تكريت

كلية العلوم الإسلامية

قسم العقيدة والفكر الإسلامي





Journal of Al-Frahedis Arts, Tikrit University, Vol (13) | Issue (46) | Part II | Year (2021) | Pages (373-398)



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System



Asst. Prof. Dr. Mohammed Khalil Ibrahim
E-Mail: muhammed40360@tu.edu.iq
Mobile: +9647703754489

Department of Creed and Islamic Thought
College of Islamic Sciences
Tikrit University
Salahuddin
Iraq

***Keywords*:**
- The Epidemic
- The Society
- Faith
- Fate and Destiny
- Solutions

A R T I C L E   I N F O

Article History:
Submitted: 17/01/2021
Accepted: 09/02/2021
Published: 04/07/2021

The Impact of Epidemics on Society in The Matter of Belief - Corona Virus as A Model

A B S T R A C T

Praise be to God, Lord of the worlds, and may blessings and peace be upon the best of his creation, and the Seal of His Prophets and Messengers, our Prophet Muhammad, may God bless him, and upon his instrument and all his companions.

But After:

This is a summary of the research that I intend to initiate, which is based on a study (the impact of epidemics on society in the matter of belief - Corona virus as a model) and the reason for choosing this study was that I touched in light of the acceleration of the spread of the Corona disease or the so-called (Covid-19) and the expansion of its geographical area A wave of fear and panic, especially with the increasing number of victims of injury and death, which makes it imperative for academic institutions - each according to his specialization - to carry out some studies that deal with the effects of this pandemic on society, and to develop solutions to address it, in a way that contributes to setting matters straight.

The purpose of the study is to explain what happened to the behavior of some people regarding the behavior of this virus from more than one way. Especially since the epidemic has medical, jurisprudential, doctrinal, ethical, political, and economic dimensions, and in terms of its importance in its time, it is written in circumstances that have emerged in belief - after the emergence of the Corona virus - which requires clarification as much as possible.

Accordingly, the scientific material was imposed on me to be based on an introduction, an introduction and four investigations, followed by a conclusion, with proof of sources and references.

Praise be to God, Lord of the worlds, and may blessings and peace be upon His honest and faithful Messenger, his instrument and all of his companions.

* *Corresponding Author: Asst. Prof. Dr. Mohammed Khalil Ibrahim | Department of Creed and Islamic Thought, College of Islamic Sciences, Tikrit University | Salahuddin, Iraq | E-Mail: muhammed40360@tu.edu.iq / Mobile: +9647703754489*



أثر الأوبئة على المجتمع في باب الاعتقاد - فايروس كورونا انموذجا

ا. م. د. محمد خليل ابراهيم
البريد الكتروني: muhammed40360@tu.edu.iq
رقم الجوال: +9647703754489

قسم العقيدة والفكر الإسلامي
كلية العلوم الإسلامية
جامعة تكريت
صلاح الدين
العراق

الكلمات المفتاحية:
- الوباء
- المجتمع
- الايمان
- القضاء والقدر
- الحلول

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:
قدمت: ٢٠٢١/٠١/١٧
قبلت: ٢٠٢١/٠٢/٠٩
نشرت: ٢٠٢١/٠٧/٠٤

الملخص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه، وخاتم أنبيائه ورسله نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آلة وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فهذا ملخص للبحث الذي أروم الشروع فيه والذي يقوم على دراسة (أثر الأوبئة على المجتمع في باب الاعتقاد – فايروس كورونا انموذجا) وكان سبب اختيار هذه الدراسة أنى تلمست في ظل تسارع انتشار مرض الكورونا أو ما يسمى (كوفيد COVID-19) وتوسع رقعته الجغرافية، موجة من الخوف والهلع خاصة مع تزايد عدد ضحاياه إصابةً وموتًا، مما يحتم على المؤسسات الاكاديمية كل حسب تخصصه القيام ببعض الدراسات التي تتناول اثار هذه الجائحة على المجتمع، ووضع الحلول لمعالجتها، بما يساهم بوضع الأمور في نصابها.

والغاية من الدراسة بيان ما حدث من سلوك بعض الناس من تصرفات اتجاه هذا الفيروس من أكثر من وجه؛ خاصة وان الوباء يختزن أبعادًا طبية، وفقهية، وعقدية، وأخلاقية، وسياسية، واقتصادية، ومن حيث أهميته في زمنه فإنه يُكتب في ظروف ظهرت أمور في الاعتقاد بعد ظهور فايروس كورونا مما يستلزم إيضاحها على قدر المستطاع.

وبناءً على ذلك فقد فرضت عليَ المادَّةُ العلميَّةُ أن يكون البحث مبنياً على مُقَدّمة، وتمهيد واربعة مباحث، تتلوها خاتمة، مع ثبت للمصادر والمراجع.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين، وعلى آلة وصحبه أجمعين.



المقدمة

واجهت المجتمعات الإنسانية عبر التاريخ بعض الأوبئة التي انتشرت على نطاق واسع، وأصابت أعدادًا هائلة من البشر، وأودت بحياة الملايين من البشر فترةٍ زمنية قصيرة، وقد أثّرت هذه الأوبئة على الأفراد الذين عاشوا هذه الفترة الاستثنائية، إذ غيّرت جانبًا من اتجاهاتهم القِيمية، وأثارت لديهم العديد من الأسئلة الوجودية التي لا إجابات لها، بل وتركت في بعض الحالات تأثيرات على التركيبة النفسية لأجيال كاملة، وفي ظل تسارع انتشار مرض الكورونا أو ما يسمى (كوفيد COVID-19) وتوسع رقعته الجغرافية، يعيش العالم أجمع موجة من الخوف والهلع خاصة مع تزايد عدد ضحاياه إصابةً وموتًا، يصبح من المتحتم على المؤسسات الاكاديمية كل حسب تخصصه القيام ببعض الدراسات التي تتناول اثار هذه الجائحة على المجتمع، بما يساهم بوضع الأمور في نصابها، خاصة وأنه كلّما كان الوباء خطيرًا من حيث تداعياته، زادت المدة الزمنية بلا علاج واضح، وكانت الساحة متروكة للاجتهادات الفردية والاجتماعية، والتمسك بأي أمل في الخلاص، حتى وإن كان ذلك يتمثل في ممارسات غير منطقية بالمطلق، وابرزها ما يتعلق بالجانب العقدي.

أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

ما حدث من سلوك بعض الناس من تصرفات اتجاه هذا الفيروس من أكثر من وجه؛ خاصة وأن الوباء يختزن أبعادًا طبية، وفقهية، وعقدية، وأخلاقية، وسياسية، واقتصادية، ومن حيث أهميته في زمنه فإنه يُكتب في ظروف ظهرت أمور في الاعتقاد بعد ظهور فايروس كورونا مما يستلزم إيضاحها على قدر المستطاع، وهذا هو دور الباحثين والمؤسسات التعليمية.

المنهج:

أمَّا ما يخص منهج البحث فقد جاء على النحو الآتي:

١. المنهج المتبع في الدراسة هو التتبع الاستقراء الذي يعتمدُ على تحديد ظاهرة مُعيَّنة، ومُلاحظتها بدقَّة؛ ثم قراءةِ وجمع كافة المعلومات حول جزئيّة البحث بهدف الوصول إلى علاقات بين اجزاء البحث ثم التوصل الى النتائج [1].

٢. من خلال التتبع والاستقراء لأحوال المجتمع وجدت ان اهم مسألتين في باب الاعتقاد كان لهذا الفايروس تأثيراً مباشراً على أفراد المجتمع هما مسألتا الايمان وزيادته ونقصانه، والقضاء والقدر، لذلك تناولتهما في بحثي.

٣. عزوت الآيات القرآنية الواردة في البحث بذكر اسم السورة ورقم الآية في الهامش تيسيراً للقارئ.

٤. خرَّجت الأحاديث والأثار الواردة في البحث من الصحيحين أو أحدهما، وإذا لم يكن في الصحيحين خرجناها من كتب السنة الأخرى، فضلاً عن نقل أقوال العلماء في الحكم على الحديث.

٥. ترجمت للأعلام غير المشـــهورين وعرَّفت بالفرق والطوائف والألفاظ الغريبة التي ورد ذكرها في البحث تعريفاً موجزاً.



الخطة:

التمهيد: التعريف بمفردات العنوان.

المبحث الاول: أسباب وقوع الأوبئة.

المبحث الثاني: أثر الفايروس في مسألة زيادة الإيمان ونقصانه.

المبحث الثالث: أثر الفايروس في مسألة الإيمان بالقضاء والقدر.

المبحث الرابع: الحلول والمعالجات.

خاتمة البحث وثبت المصادر والمراجع.

وختاماً: فإني أحمد الله تعالى وهو للحمد أهل، أن وفقني على اختيار هذا الموضوع، الذي شعرت بفائدة كبيرة منذ أن بدأت فيه؛ وذلك لأنني قرأت وعرفت كثيراً من الكتب النافعة، ولا أدعي أنني بلغت في بحثي هذا الكمال والاستيعاب الشامل، فالكمالُ لله تعالى وحدَه، وأستغفر الله العظيم عما شذَّ به القلم، أو زلّ به الفكر؛ وكما قال الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله: "وَيَأْبَى اللهُ العِصْمَةَ لِكِتَابٍ غَيْرِ كِتَابِهِ، وَالمُنْصِفُ مَنْ اغْتَفَرَ قَليل خَطَأِ المَرْءِ فِي كَثِيرِ صَوَابِهِ" (٢).

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

التمهيد: التعريف بمفردات العنوان:

المطلب الأول: تعريف الأثر لغة واصطلاحاً.

أولاً: الأثر لغة:

الأَثر بَقِيَّةُ مَا يُرَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَا لَا يُرَى بَعْدَ أَنْ تَبْقَى فِيهِ عَلَقَةٌ، وسنن النبي ﷺ آثاره، ويقال لضربة السيف: أثره (٣).

ثانياً: الأثر اصطلاحاً:

تعددت تعريفات العلماء للأثر، وذلك تبعا للضوابط التي تحدد معناه، وسنقتصر على التعريف الذي يهمنا في بحثنا: "الأثر: له ثلاثة معانٍ: الأول، بمعنى: النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني بمعنى العلامة، والثالث بمعنى الجزء" (٤).

المطلب الثاني: تعريف الأوبئة لغة واصطلاحاً والفرق بين الوباء والجائحة:

المسألة الأولى: تعريف الأوبئة لغة واصطلاحا:

أولاً: الوباء لغة:

"الوَبَأُ: الطَّاعُونُ بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ وَالْهَمْزِ. وَقِيلَ هُوَ كلُّ مَرَضٍ عامٍّ، وجمعُ الممدود أَوْبِيةٌ وَجَمْعُ الْمَقْصُورِ أَوْباءٌ، وَقَدْ وَبِئَتِ الأَرضُ تَوْبَأُ وَبَأً، ووَبُؤَتْ وِبَاءً وَوَباءَةً وإِباءَةً عَلَى الْبَدَلِ، وأَوْبَأَتْ إِيبَاءً ووُبِئَتْ تِيبَأُ وَبَاءً، وأَرضٌ وَبِئَةٌ عَلَى فَعيلةٍ ووَبِئَةٌ عَلَى فَعِلةٍ ومَوْبُوءَةٌ ومُوبِئَةٌ: كَثِيرَةُ الوَباء، والاسم البِئَةُ إِذَا كَثُر مرَضُها، واسْتَوْبَأْتُ البلدَ والماءَ" (٥).

ثانياً: الوباء اصطلاحاً:

هناك عدة تعريفات اذكر أهمها:



١. هو انتشـــار مفاجئ وســـريع لمرض في رقعة جغرافية ما فوق معدلاته المعتادة في المنطقة المعنية ويمتد في عدة دول، وقد يســـتمر لعدة أيام أو أســـابيع، وربما يســـتمر لسـنوات، من الأمثلة على الأوبئة وباء الموت الأسـود خلال العصـور الوسـطى، وفي العصر الحديث انتشار مرض سارس وإنفلونزا الطيور وفيروس كورونا [٦].

٢. "الوباء هو كُلُّ مرضٍ شديد العدوى، سريع الانتشار من مكان إلى مكان يصيب الإنسان والحيوان والنّبات، وعادة ما يكون قاتلاً كالطّاعون" كثيرًا ما تنتشر الأوبئة بعد الحرب [٧].

المسألة الثانية: الفرق بين الوباء والجائحة:

الجائحة هي وباء انتشـر عبر منطقة جغرافية كبيرة، وفي العادة تكون المنطقة كبيرة جداً لدرجة أنها تشـمل قارات متعددة أو في جميع أنحاء العالم، ومما سـبق من تعريفات تبين لنا: إنّ ظاهرة انتشـار مرضٍ ما بشكلٍ واسـع في منطقة معيّنة ضـمن نطاق زمنيّ محدّد يُطلق عليها لفظ الوباء Epidemic، وفي حال انتشــار المرض في مســاحة واســعة كانتشــاره عبر العالم يسـمّى الجائحة Pandemic، وبالرغم من أن علم الأوبئة يضـــع حدوداً دنيا نســـتطيع عندها تصـــنيف مرض ما على أنه تفشٍّ أو وباء أو جائحة، إلا أنه كثيراً ما يتم الخلط بين هذه المصطلحات حتى بين علماء الأوبئة أنفسهم [٨].

المطلب الثالث: تعريف المجتمع لغة واصطلاحاً:

أولاً: المجتمع لغة:

المجتمع مشتق من مادة جمع، وهي عكس كلمة فرق، كما أنّها مُشتقّة على وزن مُفتَعَل، وتعني مكان الاجتماع، وجمع الشيء ضم أجزاءه، وجمع الأشياء المتفرقة ضمها إلى بعضها، واجتمع الإنسان بغيره: انضم إليه، أو إليهم [٩].

ثانياً: المجتمع اصطلاحاً:

هو عبارة عن مجموعة من الناس، جمعت بينهم روابط، اجتماعية ومصـــالح مشـــتركة، واستقرار في أرض، والتزموا بعرف، أو قانون [١٠].

المطلب الرابع: تعريف العقدية لغة واصطلاحا:

أولاً: العقيدة لُغةً:

فعيلة: من عقد بمعنى معقودة (اسم المفعول)، وهي مأخوذ من العقد: نقيض الحل، ومنه عقد الحبل أي شده، وعقد البيع، وعقد العهد: أي شدَه ووثقه بإحكام وقوة، ومنه عقد اليمين قال تعالى: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ﴾ [١١]، ومنه قيل: لفلان عقيدة، وما عقد الإنسان عليه قلبه جازماً به فهو عقيدة [١٢].

ثانياً: العقيدة اصطلاحاً: تُطلق العقيدة في الاصطلاح على معنيين:

أولاً: المعنى العام: تطلق على الإيمان الجازم والحكم القاطع الذي لا يتطرق إليه شكٌّ، وهي ما يؤمن به الإنسان ويعقد عليه قلبه وضميره، ويتخذه مذهبًا ودينًا يدين به؛ بغضّ النظر عن صحته من عدمها، ويقصد به الاعتقاد دون العمل كعقيدة وجود الله وبعثة الرسل ﷺ [١٣].

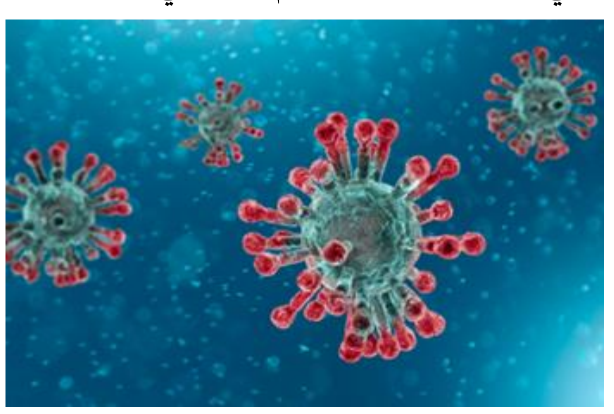


ثانياً: المعنى الخاص: هي الإيمان الجازم بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وبكل ما جاء في القرآن الكريم، والسنة الصحيحة من أصول الدين، وأموره، وأخباره، وما أجمع عليه الصحابة ﷺ والتسليم لله ﷻ في الحكم، والأمر، والقدر، والشرع، ولرسوله ﷺ بالطاعة والتحكيم والإتباع (١٤).

المطلب الخامس: تعريف فايروس كورونا:

هناك الكثير من التعريفات لكن اخترت التعريف المعتمد لدى منظمة الصحة العالمية والذي هو: فيروس كورونا المستجد (كوفيد–١٩) من سلالة كورونا، تم التعرف عليه لأول مرة في عدد من المصابين بأعراض الالتهاب الرئوي في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي، حيث ان معظم الحالات مرتبطة بسوق المأكولات البحرية والحيوانية (١٥).

وبعد أن بقي فيروس كورونا لشهور مصنفاً على أنه "وباء"، صنفته منظمة الصحة العالمية مؤخراً على أنه "وباء عالمي" أو "جائحة." وهذا رسم توضيحي لهذا الفيروس:



المبحث الاول: أسباب وقوع الأوبئة:

شكّلت الأوبئة خاصة الطاعون لغزًا يَصعب فهمه، وتعددت أسبابه وتفسيراته، وقد اختلفت وتعددت أنظار وتصورات الناس بشأن الأوبئة ولكنها في الجملة كانت تدور عند سببين نتناولهما حسب المطالب الاتية:

المطلب الاول: أسباب مادية:

فالأسباب المادية ترجع إلى تصورات طبية أو فلكية أو تجمع بينهما، فالفيلسوف والطبيب ابن سينا (١٦) رحمه الله فسر الطاعون "بأنه يعود لأسباب طبية عبارة عن فساد جوهر الهواء الذي هو مادة الروح ومدَده" (١٧)، وبعضهم رده إلى أسباب فلكية حركة النجوم والكواكب (١٨)، أما الطبيب ابن النفيس (١٩) رحمه الله فقد جمع بين الأمرين فربط الطاعون بأسباب أرضية أو سماوية. فالأرضية ترجع إلى فساد الهواء الناتج عن تراكم الجيف والماء الآسن وكثرة الحشرات ...، والأسباب السماوية فلكيةٌ ترجع إلى كثرة الشُّهُب والرجوم في آخر الصيف وفي الخريف (٢٠).

المطلب الثاني: أسباب دينية:

انشغل بعض الفقهاء والمحدّثين ممن كتب عن الأوبئة خاصة الطاعون بالبحث عن تفسيرات دينية للظاهرة، فبعد أن يورد الامام ابن حجر العسقلاني رحمه الله التفسيرات السابقة، يذهب إلى أن الطاعون من وخز أعدائكم من الجن بحسب الحديث المروي في هذا (٢١)، ويؤكد أن



الأطباء معذورون في تفسيراتهم؛ لأن هذا مما لا يوقف عليه بالتجربة والمشاهدة بل بالوحي، وقد كان الغرض من كتابه جمع أحاديث الطاعون والتعليق عليها وبيان أحكامها، ومع ذلك يبدو حريصًا على التوفيق بين كلام الأطباء والأحاديث النبوية من دون أي تناقض، فوخز الجن يحدث بحسب ما وصفه الأطباء من تأثير الطاعون في جسد الإنسان ومضاعفاته، ولكن السبب الحقيقي هو طعن الجنّ للناس (٢٢)، هذا وقد وردت آيات واحاديث تبين ان هذا الوباء هو أية سماوية بتقدير من الله تعالى منها قوله تعالى: ﴿ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّا تَخۡوِيفٗا ﴾ (٢٣) أما السنة النبوية فقد وردت عدة أحاديث اكتفي بذكر حديث واحد خشية الاطالة والذي هو قوله ﷺ: "**هُوَ عَذَابٌ أَوْ رِجْزٌ أَرْسَلَهُ اللهُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ نَاسٍ كَانُوا قَبْلَكُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلَا تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا دَخَلَهَا عَلَيْكُمْ، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا**" (٢٤). وبعض التفسيرات الأخرى تذهب إلى أن الطاعون نتيجةٌ لشيوع الفساد وانتشار الموبقات، ولكن هذه التفسيرات بقيت مرتبكة وغير متسقة، خصوصًا أن الأوبئة كانت تقع باستمرار فتحصد الكثير من الأرواح، ولم يكن يميز بين الصالحين وغيرهم، وبين المسلمين وأهل الذمة من النصارى واليهود، وأمام فيروس كورونا المستجد؛ فقد حاول بعضهم أن يقدم تفسيرات أيديولوجية تناسب منظوره الخاص، فكورونا عقاب للصين على ما فعلته بالمسلمين، ثم لما عمّ الوباء تلاشى هذا التفسير، كما حاول آخرون استثمار الحدث لتأكيد فكرة محددة تشغلهم، وهذه الحيرة بين الناس ذكرها الإمام السيوطي رحمه الله في رسالته في عدة أبيات

أآجال الورا متقارباتٌ — بهذا الفصل أم فسد الهواءُ

أم الأفلاك أوجبتِ اتصالاً — به في الناس قد عاث الفناءُ

أم استعدادُ أمزجةٍ جفاها — جميلُ الطبع واختلف الغذاءُ (٢٥)

ويمكن لنا ان نستنتج مما سبق: أن الأوبئة بعضها قد يحصل بفعل الله تعالى القدري، وبعضها قد يحصل بفعل الإنسان نفسه، حيث صارت الحرب البيولوجية أحد ألوان الحروب الحديثة، أو أن الفعل القدري قد يكون من نتائج عبث الإنسان وتدخلاته في الكون.

المبحث الثاني: أثر الفايروس في مسألة زيادة الايمان ونقصانه:

الإيمان بالله تعالى له أهمية قصوى، لأن سعادة الإنسان في الدارين مبنية على قوة إيمانه بالله تعالى وقربه منه، فمن أطاع الله تبارك وتعالى وأمن به إيمانا حقا، واجتنب ما ُنهى عنه، فقد فاز فوزاً عظيماً، كما ان نجاة الإنسان من عذاب الله تبارك وتعالى، ومن عقابه الذي توعد به الكافرين، هو بالإيمان بالله ﷻ وقبل الدخول في بيان مدى تأثير الأوبئة على زيادة الايمان ونقصانه كان لا بد من تعريف الايمان من حيث اللغة والاصطلاح وذكر الادلة على زيادة الايمان وحسب المطالب الاتية.

المطلب الاول: تعريف الإيمان لغة واصطلاحا:

المسألة الاولى: الإيمان لغةً:

الهمزة والميم والنون أصـــلان متقاربان: أحدهما الأمانة التي هي ضـــدّ الخيانة، ومعناها سُكون القلب، والآخر التصديق، والإيمان مصدر: آمن يؤمن إيمانا؛ فهو مؤمن (٢٦).



المسألة الثانية: الإيمان اصطلاحاً:

اختلف العلماء في تعريف الإيمان على أقوال كثيرة أذكر أهمها:

١. الإيمان: اسم يقع على الإقرار باللسان، والتصديق بالقلب، ولا يدخل فيه العمل بالجوارح" [٢٧].

٢. الإيمان: اسم يقع على الإقرار باللسان والتصديق بالقلب والعمل، بالجوارح يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية [٢٨].

٣. جميع الطاعات الباطنة والظاهرة، فالباطنة أعمال القلوب وهو تصديق القلب، والظاهرة هي أفعال البدن الواجبات، والمندوبات [٢٩].

ومما سبق نستنتج ان التعريف الثالث أجمعها؛ لأنه بين أن الإيمان حقيقة مركبة من اعتقاد القلب، وقول اللسان، وعمل الجوارح، والله أعلم.

المطلب الثاني: الأدلة على زيادة الايمان ونقصانه:

لقد جاء في كتاب الله ﷻ نصوص كثيرة تدل على زيادة الإيمان ونقصانه، وأن أهله متفاضلون فيه، بعضهم أكمل إيماناً من بعض، منهم المحسن، ومنهم المؤمن، ومنهم المسلم، ليسوا في الدين سواء في مرتبة واحدة، بل فضل الله بعضهم على بعض ورفع بعضهم فوق بعض درجات، وقبل الشروع في ذكر هذه الأدلة القرآنية الدالة على زيادة الإيمان ونقصانه أودّ التنبيه على نقطة هامة، وهي: أن كل دليل دلّ على زيادة الإيمان فهو يدل على نقصانه، وكذا العكس، فما دل على نقصان الإيمان فهو يدل على زيادته، فالآيات التي أوردتها هنا وظاهرها الدلالة على زيادة الإيمان فقط، فهي تدل على نقص الإيمان باللزوم، وذلك لأن الزيادة تستلزم النقص، ولأن ما جاز عليه الزيادة جاز عليه النقص، ولأن الزيادة لا تكون إلا عن نقص [٣٠]. ومن الأدلة التي جاءت في كتاب الله التصريح فيها بزيادة الإيمان، قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ [٣١]، وغيرها من الآيات، ولقد ثبت عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة فيها دلالة ظاهرة على زيادة الإيمان ونقصانه، بل إن بعضها فيه التصريح بذلك، منها قوله ﷺ: "**يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير**" [٣٢]، هذا وقد اختلفت الفرق الاسلامية في زيادة الايمان ونقصانه على عدة اقوال [٣٣].

المطلب الثالث: تأثير الأوبئة على زيادة الايمان ونقصانه:

ومن خلال التتبع والاستقراء لأحوال المجتمع اثناء ظهور فايروس كورونا يمكن تقسيمهم في مسالة زيادة الايمان ونقصانه الى قسمين:

القسم الأول: هم الذين يشعرون بضعف الايمان وذلك يعود لتأثر منظومة الايمان والقيم وأنماط التدين اثناء فترات انتشار الأوبئة الأكثر خطورة، حيث يظل الفرد متمسكًا بمنظومة القيم التي تُفسر ما يحدث، والتي من شأنها تخفيف معاناته بحسب معتقداته وإيمانه، غير أنه مع طول المدة وارتفاع مستوى الخطورة وتفشي الوباء وزيادة الضغط النفسي يرتبك الفرد، بل قد يتشكك في معتقداته وقيمه،



ويتساءل البعض خاصة في الأوبئة والأزمات الطبيعية التي ترتبط بالقدرات الغيبية لماذا يبعث لنا الله سبحانه وتعالى ما يؤلمنا ونحن نؤمن به؟ مَن الملام فيما يحدث؟ وتظهر تناقضات لدى الأفراد بين الرغبة في الاحتماء بالقيم والدين والمعتقدات، وبين شكوكه في قدراتها على نجاة المجتمع، ومما يؤثر على ضعف إيمان الناس أثناء ظهور الأوبئة ما يصاحبها من قلة المعلومات عنها، وكذلك موجة من الشائعات التي يطلقها البعض وينجرف خلفها ملايين البشر الذين هم على استعداد لتلقي أي شائعة لتفسير ما يحدث حولها، وأيضا تعد هذه الفترات بيئة خصبة لصعود نظرية المؤامرة، ليس فقط بين الشعوب وبعضها، بل أيضًا بين الدول، ولعل الاتهامات المتبادلة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية دليل على ذلك، ويزداد الأمر سوءًا مع مواقع التواصل الاجتماعي، فمن ناحية يتم استغلالها من بعض التيارات المتطرفة لاستغلال هذه الأزمة لإثارة الفزع والخوف في المجتمع في محاولة لإثارة الأفراد عبر تحميل الحكومات بالتقصير في مواجهة الأوبئة، وهذا كله بالتالي يؤدي الى ضعف الايمان عندهم.

القسم الثاني: وهم الذين تحفز الأزمات الكبرى والأوبئة عندهم تصاعدَ الايمان والتدين والتردد على دور العبادة، وزيادة في ممارسة الشعائر الدينية، أو على الأقل إعادة التفكير في دور الدين، خاصة من الفئات التي لم تكن تمارس هذه الأنماط من التدين، بحيث تولدت فكرة عند الكثير من الناس أن الإيمان يعصم من العدوى، وأن الشفاء مرتبط بالمسجد أو صلاة الجماعية، وهذا القسم من الناس سبب زيادة الايمان عند الكثير منهم اثناء ظهور هذا الفايروس هو ايمانهم ان هذا البلاء هو آية سماوية تهدف إلى التذكير والعظة؛ بدليل قوله تعالى: ﴿ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّا تَخۡوِيفٗا ﴾ (٣٤)، يخاف العاصي فيتوب ويخاف المؤمن فيزاد إيمانه ويقينه.

المبحث الثالث: أثر الفايروس في مسألة الايمان بالقضاء والقدر:

الإيمان بالقدر من أهم مباحث العقيدة، والإيمان به من تمام التوحيد، ومما يدل على أهميته كثرة وروده في النصوص الشرعية، والناس على اختلاف طبقاتهم يشغلهم موضوع القدر؛ لارتباطه بحياتهم اليومية، وما فيها من تقلبات الأحوال من صحة، ومرض، وفقر وغنى، وموت وحياة، وسعادة وشقاوة، والإيمان بالقدر أمر فطري، ومع ذلك فهو أدق أبواب العقيدة، لدقة مسائله، وتشعبها، وكثرة الشبهات المثارة حوله؛ ولمعرفة أثر هذا الفايروس في مسألة الإيمان بالقضاء والقدر كان لا بُدَّ من تقسيم المبحث وفق المطالب الآتية:

المطلب الأول: تعريف القضاء والقدر لُغةً واصطلاحاً والفرق بينها:

المسألة الأولى: تعريف القضاء والقدر لُغةً واصطلاحاً:

أولاً: القضاء لُغةً:

القاف، والضاد، والحرف المعتل أصل صحيح، يدل على إحكام أمر، وإتقانه، وإنفاذه لجهته، قال الله تعالى: ﴿ فَقَضَىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٍ ﴾ (٣٥)، أي أحكم خلقهن، والقضاء: مصدر الفعل قضى يقضي قضاءاً، وهو الحكم، والصنع، والحتم، والبيان، وأصله القطع، والفصل، وقضاء الشيء، وإحكامه، وإمضاؤه، والفراغ منه؛ فيكون بمعنى الخلق (٣٦).

ثانياً: القدر لُغةً:

القاف، والدال، والراء، أصل صحيح يدل على مبلغ الشيء وكنه، ونهايته؛ فالقدْر مبلغ كل شيء، يقال: قَدْرُه كذا أي مبلغه، وكذلك القدَرُ، وقدَرْت الشيء أقدِره وأقدُره من التقدير، مصدر الفعل قَدِرَ يقْدَرُ قدَرَاً، وقد تسكن دالُه، والقَدَرُ محرَّكةً: القَضاءُ والحُكْمُ ومَبْلَغُ الشيءِ، وهو ما يقدّره الله ﷻ من القضاء، ويحكم به من الأمور، والتقدير: التروية، والتفكير في تسوية أمر (٣٧).

والفرق بين القدر والتقدير: أن التقدير يُستعمل في أفعال العباد، ولا يُستعمل القدر إلا في أفعال الله ﷻ (٣٨).

ومن خلال ما سبق يتضح لنا ان القضاء والقدر يدور حول معان منها: القضاء، والحكم، والتقدير، والقوة، والقدرة، والتدبير.

ثالثاً: القضاء والقدر اصطلاحاً:

اختلفت عبارات العلماء –رحمهم الله– في تعريف القضاء والقدر على أقوال أذكر منها:

١. **قال الإمام النووي(ت: ٦٧٦هـ) رحمه الله:** واعلم أَن مذهب أَهل الحق إِثباتُ القدر، ومعناهُ: أَن اللَّهَ تبارك وتعالى قدَّرَ الأَشياء في القدم وَعَلِمَ سُبحانه أَنها سَتقعُ في أَوقات معلومة عنده ﷻ وعلى صفات مَخصوصةٍ فهي تَقعُ على حسب ما قدرها ﷻ (٣٩).

٢. **قال الجرجاني (٨١٦هـ) رحمه الله:** القدر: خروج الممكنات من العدم إلى الوجود واحدا بعد واحد مطابقا للقضاء ... والقضاء: عبارة عن الحكم الكلي الإلهي في أعيان الموجودات على ما هي عليه من الأحوال الجارية في الأزل إلى الأبد (٤٠).

٣. **قال الإمام السفاريني (١١٨٨ هـ) رحمه الله:** ما سبق به العلم وجرى به القلم ، مما هو كائن إلى الأبد، وأنه ﷻ قدر مقادير الخلائق وما يكون من الأشـــياء قبل أن تكون في الأزل، وعلم ﷻ أنها سـتقع في أوقات معلومة عنده تعالى وعلى صـفات مخصـوصـة، فهي تقع على حسـب ما قدرها(٤١).

المسألة الثانية: الفرق بين القضاء والقدر:

اختلف العلماء في الفرق بين القضـاء والقدر، هل هما بمعنى واحد أم معان متغايرة، على أقوال، منها:

١. القضـاءُ هو العلم السـابق الذي حكم الله به في الأزل، والقدرُ هو وقوع الخلق على وزن الأمر المقضي السابق (٤٢).

وقال الجرجاني رحمه الله: "الفرق بين القدر والقضاء هو أن القضاء وجود جميع الموجودات في اللوح المحفوظ مجتمعة، والقدر وجودها متفرقة في الأعيان بعد حصول شرائطها (٤٣).

٢. أنه لا فرق بين القضاء والقدر؛ فكل واحد منهما بمعنى الآخر؛ فإذا أطلق التعريف على أحدهما شمل الآخر؛ ويعبر عن كل واحد منهما كما يعبر عن الآخر؛ فهما مترادفان من هذا الاعتبار، فيقال: هذا قدر الله، ويقال: هذا قضاء الله، ويقال: هذا قضاء الله وقدره (٤٤).



ومما سبق يتبين ان بين لفظي القضاء والقدر عموم وخصوص، مترادفان إن تفرقا، فإذا أطلق القضاء مفرداً شمل القدر، وإذا أطلق القدر مفرداً شمل القضاء، وإذا اجتمعا افترقا كل حسب معناه.

المطلب الثاني: أثر الفايروس في مسألة القضاء والقدر:

الذين لا يؤمنون بالقدر يجزعون لأتفه الأســـباب، بل ربما أدى بهم الجزع إلى الجنون، والوســوســة، وتعاطي المخدرات، وقتل النفس، ولذلك يكثر الانتحار في البلاد التي لا يؤمن أهلها بالقضاء والقدر، وهذا ما نراه جلياً في دول الغرب (٤٥).

وعند التتبع لاحول المجتمع اثناء ظهور جائحة كورونا يرى ظهور كثير من التســـاؤلات منها: هل نستسلم للقدَر الإلهي أم نقاومه ونأخذ بالأسباب؟ وهل الوباء فعل إلهي يفوق طاقاتنا أم فيروس معلوم الأسباب ويمكن محاربته؟ وهل الأخذ بأسباب الوقاية ينافي التوكل على الله؟

والباحث يرى ان هذه الأسئلة والنقاشات ترجع الى إلى مسائل عقدية قبل أن تكون فقهية، وهي ترتبط بفكرة الأسـباب وتأثيرها، وبفكرة القدَر والتوكل على الله، ويمكن دراسـة هذه التسـاؤلات من خلال مسالتين هما:

المسألة الأولى: الاخذ بالأسباب وعلاقتها بالقضاء والقدر:

تسأل كثير من الناس اثناء ظهور وباء كورنا عن مدى تأثير الأسباب وحقيقة التوكل على الله وتفويض الأمر إليه، وهذا يرتبط بمسألة عقدية مهمة تتعلق بالأخذ بالأسباب وعلاقة عما يقع في الكون، سواءٌ في الأفعال الطبيعية مثل حدوث الأمراض والفيروسات أم في الأفعال البشرية كتصرفاتنا في الكون ومنها علاج الأمراض وتَوَقّيها بالقضاء والقدر، وهذا قد يؤدي الى ان يحصل لدى بعض الناس إشكال في التوفيق بين الإيمان بأن كل شيء مقدر، وبين الأمر بالعمل واتخاذ الأسباب، فيظن أن الأمور إذا كانت مقدرة فلا حاجة إلى الأسباب، وهذا فاسد، والواجب على العبد في هذا الباب أن يُؤمن بقضاء الله، وقدره، وأمره، ونهيه، ولتوضيح ذلك نضرب مثالين:

الأول: فمثلا ثبوت أجر الشـــهيد للمطعون الذي بينه النبي ﷺ بقوله: "**الطَّاعُونُ شَـــهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْـــلِمٍ**"(٤٦) هو للذي يمكث في بلده وهو مبنيٌّ على شـــرطين: الصـــبر وعدم الجزع، وخلوص اعتقاده في أن الفاعل هو الله، وتسـليمه بقضـائه في كل الأحوال مع أخذه بالأسـباب لأنه لا يعلم قدره على وجه الدقة، فهو يدفع قدرًا بقدر، وأينما تحرك لم يخرج عن قدر الله لأنه الفاعل الحقيقي، وهذه الشـروط للشـهادة بهذا الوباء بينها النبي ﷺ عندما سـئل عن الطاعون فقال: "**أَنَّهُ كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَـاءُ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ، فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَـابِرًا، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِـيبَهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّـهِيدِ**" (٤٧)، وعلى المسـلم بَذْلُ الأسـباب الشـرعية والكونية للنَّجاة من المصـائب والبلاء والوباء، ومن أهمّها التوكل الصـادق على الله عز وجل، قال تعالى: ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوۡلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ (٤٨)، وما هي عاقبتُه؟ يقول تعالى: ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ ﴾ (٤٩)، والأخذ بالأســـباب والأمر بالتداوي لا ينافي التوكل، كما لا ينافى دفع داءِ الجوع والْعطشِ،



والحرِ، والبرد بِأَضدادها، بل لا تتمُّ حقيقة التوحيد إِلَّا بمُباشرة الأَسباب الّتي نصبها الله مُقتَضياتٍ لمُسبباتها قدرًا وشرعًا، وأَنَّ تعطيلَها يقدح في نفس التوكل، كما يقدح في الْأَمرِ والْحكمة ويضعفه من حيث يظنُّ معطلها أَنَّ تركها أَقوى في التوكل، فَإِن تركها عجزا ينافي التوكل الّذي حقيقَته اعتماد القلْب على اللَّه فِي حصول ما ينفع الْعبد فِي دينه ودنياهُ، ودفع ما يضرهُ في دينه ودنياه، ولا بد مع هذا الاعتماد من مباشرة الأسباب وإِلا كان معطلًا للحكمة والشرع فلا يجعل الْعبد عجزه توكلًا ولا توكلَهُ عجزا (٥٠).

الثاني: فعل الصحابة ﷺ عند حدوث طاعون عامواس (٥١).

إن مما يقوّي فكرة اختلاف الصحابة ﷺ في كيفية التصرف عند وقوع الطاعون: حديث عمر بن الخطاب ﷺ حين خرج إلى الشام لقيه أمراء الأجناد: أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه ﷺ، فأخبروه أن الوباء قد وقع بأرض الشام، فدعا أصحابه لمشاورتهم في الأمر، فاختلف المهاجرون الأولون فقال بعضهم: قد خرجتَ لأمرٍ ولا نرى أن ترجع عنه، وقال بعضهم: معك بقية الناس وأصحاب رسول الله ﷺ ولا نرى أن تَقدُمهم على هذا الوباء، ثم لما استشار الأنصار سلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم، ثم استشار من كان من مشيخة قريش فلم يختلف منهم عليه رجلان، فقالوا: نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء. فنادى عمر في الناس: إني مُصبح على ظهرٍ فأصبحوا عليه، قال أبو عبيدة بن الجراح: أفرارًا من قدر الله؟ فقال عمر: لو غيرك قالها يا أبا عبيدة! نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله. أرأيتَ لو كان لك إبل هبطتْ واديًا له عُدْوتان: إحداهما خصبة والأخرى جَدبة؟ أليس إن رعيتَ الخصبة رعَيْتها بقدر الله، وإن رعيتَ الجدبة رعيتها بقدر الله؟ قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال: إن عندي في هذا علمًا؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إذا سمعتم به بأرض فلا تَقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه" (٥٢).

وبعيدًا عن محاولة التوليف بين الروايات المختلفة؛ فإن من اللافت اختلاف الصحابة أنفسهم في فهم الطاعون والصفة اللائقة به، خصوصًا أن هذه الصفة معيارية وستحدد كيفية التصرف حياله، فإن كان رحمةً فمَن ذا الذي يفرّ من رحمة الله، وإن كان عذابًا فمن ذا الذي يتقحم عذاب الله؟! ثم إن كان رحمةً فهل يجوز الدعاء برفعه؟ أي أن توصيف الطاعون ليس مسألة لفظية، بل لها تبعاتها، وفي الحديث جواز رجوع من أراد دخول بلد فعلم أن فيها الطاعون وأن ذلك ليس من الطيرة وإنما هو من منع الإلقاء إلى التهلكة.

المسألة الثانية: الحجر الصحي وعلاقته بالقضاء والقدر:

المتتبع للنقاشات بين افراد المجتمع بشأن وجود العدوى أو نفيها، والتصرف الواجب تجاه الأوبئة والطواعين وهل يجوز الخروج من البلد الذي أصابه الوباء أم لا؟ ثم الجدل حول مشروعية الحجر الصحي؛ يجد كثير من الناس من يعتقد بوجود العدوى و مخالطة المريض سببٌ في حصول العدوى للمخالِط ، وأن تأثيرها ليس ذاتيًا، وإذا لم يأذن الله بشيء فإنه لا يقع، فكل ما في الكون إنما يقع على وفق إرادة الله الكونية ومشيئته، وعليه فإن العدوى المتكررة هي من نتائج الفعل الأول



وليست مستقلة عنه، ومن الناس من لا يؤمن بثبوت العدوى وجدوى الحجر الصحي، لكن مما يجب الإشارة اليه هنا هو إنّ شريعة الإسلام جاءت ببذْل الأسباب والدّعوة إلى التّداوي، وأنّ التَّداوي والاستشفاء لا يتنافى مع التّوكّل على الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، والتّداوي الذي جاءت به شريعة الإسلام يتناول نوعي الطّب: الطّبّ الوِقَائي الذي يكون قبل نزول المرض، والطّبّ العِلاجي الذي يكون بعد نزوله؛ ومنه الحجر الصحي، هذا وقد دلت السنة النبوية المطهرة على اهمية الحجر الصحي وانها لا تتعارض مع قضاء الله وقدره اذكر منها قوله ﷺ عن الطاعون وهو وباء: "**إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ**" (٥٣) وقوله ﷺ: "**لاَ يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ**" (٥٤) بل هناك حديث فيه دلالة على تَرْكُ المصافحة والمبايَعَة باليد عند خوف العدوى، حيث كان في وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذومٌ، فأَرْسَلَ إليه النبيُّ ﷺ: "**إنّا قَدْ بايَعْناكَ فَارْجِعْ**" (٥٥)، وبهذا يتبين لنا ان النبي ﷺ وضع أساس العزل الصحي في حال تفشّي الأوبئة، لذلك من الضروري الالتزام بالإجراءات الوقائية التي تذكرُها الجهات المختصَّة والتي منها الحجر الصحي، ولا سيّما أن أصولَها وَرَدتْ في ديننا، وغير ذلك من الاحاديث مما ورد في حفظ الأنفس والأبدان، واتقاء ما يفضي بالإنسان إلى الهلاك، واعتبرت الشريعة التداوي عند وقوع الأمراض، والتوقي من كل مؤذ آدميا كان أو غيره، والتحرز من المتوقعات حتى يقدم العدة لها، وهكذا سائر ما يقوم به عيشه في هذه الدار من درء المفاسد وجلب المصالح (٥٦).

ومن فوائد الحجر الصحي عند وقوع الوباء انه يساعد على انحصاره وقد ذكر الحافظ ابن عبد البر رحمه الله عند تعليقه على أحاديث الوباء أن الأحاديث الواردة في الوباء يستفاد منها: "النهي عن ركوب الغرر والمخاطرة بالنفس والمهجة لأن الأغلب في الظاهر أن الأرض الوبيئة لا يكاد يسلم صاحبها من الوباء فيها إذا نزل بها فنهوا عن هذا الظاهر إذ الآجال والآلام مستورة"(٥٧).

ومما يجب ان يقال لمن أَنْكَرَ الحجر الصحي، ان يقال إن كان الشفاء قد قُدِّرَ فَالتَّدَاوِي لا يفيد، وَإِن لم يَكُنْ قد قُدِّرَ فكذلك، وأَيْضًا فَإِنَّ الْمَرض حصل بِقَدَرِ اللَّه، وَقَدَرُ اللَّه لَا يُدْفَعُ وَلا يُرَدُّ، وهذا يُوجِبُ عليك أَن لا تُبَاشِر سبَبًا من الْأَسْبَاب الَّتي تَجْلِبُ بِها منفعةً أَو تدفع بها مَضَرَّةً؛ لِأَن الْمَنْفَعَةَ وَالْمَضَرَّةَ إن قُدِّرَتَا لم يكن بُدٌّ من وُقُوعِهِمَا، وإن لم تُقَدَّرَا لم يكن سَبِيل إِلَى وُقُوعهما، وفي ذلك خَرَابُ الدِّين وَالدُّنْيَا وَفَسَاد الْعالم وهذا لَا يقُولُه إِلَّا دافع للْحق مُعَانِدٌ له، فيذكر القدر لِيدفع حُجَّةَ المحق عليه كالمشركين الذين قالوا: ﴿لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ﴾ (٥٨)، فالمرض بقدر والصحة بقدر (٥٩)، وإذا علمنا أنّ هذا الوباء أمر مقدّر، فالتعامل مع القدر معلوم في شرع الله: نرضى ونسلّم، وندفع، ونأخذ بالأسباب، ودفع القدر يكون بالدعاء، يقول الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم: "**لَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ**" (٦٠).

المبحث الرابع: الحلول والمعالجات:

ما أحوجنا في هذه الظروف العصيبة التي يجتاح فيها وباء كورونا العالم إلى وضع الحلول والمعالجات من أجل الوقاية من هذا الوباء، ولا يخلو عصر من الأوبئة والأمراض التي تتنوع أشكالها وطرق انتشارها، وتختلف الأمم في سبل مواجهتها، ولكن المنهج الإسلامي، الذي عمّت



علومه مناحي الحياة كافة، يتميز بأنه فصل الخطاب فيما يتناوله من قضايا ومشكلات، وذلك لسببين أحدهما أنه يستند إلى الوحيين الكتاب والسنة، والثاني قاعدته العامة في إسناد الأمور إلى أهل الاختصاص حيث قال الله تعالى: ﴿ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٦١) وهذا الرؤية الشرعية تحتم عليَّ ان اتناول هذا المبحث من خلال مطلبين هما:

المطلب الأول: الحلول والمعالجات من منظور شرعي:

الشريعة عنيت بشؤون الإنسان كلها دقها وجلها، ومن ذلك عنايتها بمعضلة الوباء وقاية، وواقعاً، وعلاجاً، هذا وقد حددت الشريعة الغراء كثير من الوسائل التي تساعد في الوقاية من الوباء اذكر منها:

المسالة الأولى: توقِّي المَواضِعَ التي فيها الوَباء:

ومن الأحاديث التي دلت على هذه الوقاية قوله ﷺ:"**إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ**" (٦٢). وفي المنع من الدخول إلى الأرض التي قد وقع بها عدة حكم منها: تجنب الأسباب المؤذية، والبعد منها، والأخذ بالعافية التي هي مادة المعاش والمعاد وأن لا يستنشقوا الهواء الدي قد عفن وفسد فيمرضون، وكذلك أن لا يجاوروا المرضى الذين قد مرضوا بذلك، فيحصل لهم بمجاورتهم من جنس أمراضهم (٦٣).

المسألة الثانية: الصدقة وصَنائعُ المَعروف وبذلُ الإحسان:

عن أَنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "**صنائعُ المعرُوفِ تقي مَصارِعَ السُّوءِ، والآفاتِ، والهَلَكَاتِ، وأَهْلُ المعرُوفِ في الدُّنيا هُمْ أَهلُ المعرُوفِ في الآخِرَةِ**" (٦٤).

وفي هذا الحديث دلالة واضحة على ان مِنْ أَعْظَمِ عِلاجات الامراض ومنها الوباء هو فِعل الخير والإحسان وَإِغَاثَةِ الْمَلْهُوف، وَالتفريج عن الْمَكْرُوب، فإن هذه الْأَدْوِيَةَ قد جَرَّبَتْهَا الْأُمم عَلَى اختلاف أَديانها ومللها، فوجدوا لها من التأثير في الشّفاء ما لا يصل إِليه علْم أَعلم الْأَطِبَّاءِ، وَلَا تَجْرِبَتُهُ، وَلَا قِيَاسُهُ، ولهذه الأمور تأثير في دفعِ العلل، وحصول الشِّفاء؛ أعظم من الأدوية الطَّبيعِية، ولكن بحسب استعداد النفس، وقبولها، وعقيدتها في ذلك ونفعه (٦٥).

المسألة الثالثة: الدعاء:

إن الذكر، والدعاء، والتضرع، والابتهال إلى الله، والتَّوبةُ في ظل انتشار الأوبئة والأمراض والبلاء، يسعى الكثير من المسلمين للتحصن بالأدعية بأن يحفظهم الله من كل شر ويبعد عنهم المرض والبلاء. فالمرء في هذه الدنيا محاط بالأخطار من كل جانب، وهو بطبعه ضعيفٌ، فتنهشه الأخطار من كل حدب وصوب، حتى يهلك بين أنيابها، ولولا لطف الله لهلك الجميع، ولكن المرء قوي بالله تعالى، وقد جعل الله له ما يحميه بل ويجعله أقوى من الشرور والأخطار. وإن ذكر الله هو سلاحك الذي يحميك بإذن الله، خصوصًا الأدعية والأذكار التي تحفظ النفس والصحة والانسان من كل مكروه لان الدعاء ينفع بكل حال كما قال النبي ﷺ: "**إِنَّ الدُّعاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ ومِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، فَعَلَيكُم عِبادَ اللهِ بالدُّعاء**" (٦٦) هذا وقد نشرت دار الإفتاء المصرية عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، دعاء التحصين من وباء كورونا، تزامنا مع انتشار



حالات الإصابة بفيروس كورونا في عدد من دول العالم، وجاء نص الدعاء: "تحصنت بذي العزة، واعتصمت برب الملكوت، وتوكلت على الحي الذي لا يموت، اللهم اصرف عنا الوباء، بلطفك يا لطيف، إنك على كل شيء قدير" لذلك ينبغي للمسلم أن يردد أدعية التحصين ودعاء التحصين اليومي؛ ليحفظ نفسه من أي مكروه يمكن أن يصيبه.

المسألة الرابعة: تغطيةُ الإناء وإيكاءُ السِّقاء:

قال رسول الله ﷺ: "**غَطُّوا الإناءَ، وأَوكُوا السِّقاءَ، فإنَّ في السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فيها وباءٌ؛ لا يَمُرُّ بإناءٍ ليسَ عليهِ غِطاءٌ، أو سِقاءٍ ليس عليه وِكاءٌ إلا نَزَلَ فيه مِنْ ذلك الوَباءِ**" (٦٧)، قال الامام النووي رحمه الله: "وذكر العلماء للأمر بالتغطية فوائد منها الفائدتان اللتان وردتا في هذه الأحاديث وهما: صيانته من الشيطان فإن الشيطان لا يكشف غطاءً ولا يحل سقاءً، وصيانته من الوباء الذي ينزل في ليلة من السماء، والفائدة الثالثة صيانته من النجاسة والمقذرات، والرابعة صيانته من الحشرات والهوام فربما وقع شيء فيه فشربه وهو غافل أو في الليل فيتضرر به والله أعلم" (٦٨).

المسألة الخامسة: اللجوء والاعتصام بالله تعالى:

في جميع الأحوال على الجميع الاعتقاد بأنّ الأمور كلّها بيده قال الله تعالى: "**مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ**" (٦٩)، فالأمور كلُّها بيد الله وطوْع تدبيره وتسخيره؛ فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا عاصم إلَّا الله قال سبحانه وتعالى: ﴿ قُلۡ مَن ذَا ٱلَّذِي يَعۡصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ سُوٓءًا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ رَحۡمَةٗۚ ﴾ (٧٠)، وقال ﷺ: "**كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلاَئِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ**" (٧١) فالواجب على كلّ مسلم أن يفوض أمره إلى الله راجيًا طامعًا معتمدًا متوكِّلاً، لا يرجو عافيته وشفاءه وسلامتَه إلَّا من ربِّه تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فلا تزيدُه الأحداثُ ولا يزيدُه حلول المصاب إلا التجاءً واعتصامًا بالله.

المسألة السادسة: تشجيع المجتمع على أهمية العلاج والأخذ بالأسباب:

وبيان ذلك ان هذا مطلب شرعي لازم، بل يرتقي إلى الوجوب وقاية وعلاجا إذا خاف الإنسان على نفسه الهلاك، فيستطب الإنسان ويبحث عن الأدوية الملائمة لعلاج الداء باستشارة أهل الخبرة والتخصص، دون إغفال أدوية روحية يغفل عنها الكثير من الناس؛ وهذا ما دلت عليه السنة النبوية حيث قال النَّبِيّ ﷺ: "**لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ، بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**"(٧٢). وقال ﷺ: "**مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ دَاءٍ إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً**" (٧٣) ذلك أن من الداء ما يعجز الطبيب عن علاجه ولا يعرف له دواء، ووباء كورونا الذي حل بالأمة هذه الأيام خير شاهد على ذلك، والشريعة قد نصت على ما تدفع به البلايا من أدوية مادية وروحية.

المطلب الثاني: الحلول والمعالجات من منظور طبي:

المسألة الأولى:

من المعالجات المهمة التي أشـــــار اليها اهل الاختصـــــاص من الأطباء وعلماء النفس والاجتماع اثناء انتشـار جائحة كورونا هو ان الواجب على كلِّ مسلم أنْ لا ينساق مع إشـاعات كاذبة؛ لأنّ بعض النّاس في مثل هـــــذا المقام ربّما يروِّج أمورًا أو يذكُر أشـياءَ لا صِـحَّةَ لهَا ولا



حقيقة فيرُوج بين النّاس رعبٌ وخوفٌ وهَلَعٌ لا أســـاسَ له ولا مســـوّغ لوجوده، فلا ينبغي لإفراد المجتمع أن يَنسَــاقوا مع الشـائعاتٍ ونحو ذلك فيُخلّ انســياقُهم وراءَها بتمام إيمانهم وكمال يقينهم وحُسْن توكّلِهم على ربِّهم جل وعلا.

المسألة الثانية:

تشجيع المجتمع على ممارسة أنشطة بدنية، كالمشي، والجري والتمرينات الرياضية، شَغْل النفس بالهوايات، والقراءة، والحفاظ على الهدوء النفسـي، عبر القيام بأنشـطة مسـاعدة كالصـلاة والتأمل ... والتباعد الاجتماعي ولبس الكمامة واستعمال المطهرات عند الخروج والدخول.

المسألة الثالثة:

ان تتعاون الجهات الطبية مع ارباب العمل واصحاب الفكر والقلم ووسائل الاعلام وحثهم على أهمية التوعية والتثقيف ضد هذا الوباء.

الخاتمـة:

بفضـل الله وتوفيقه أصـل معكم إلى نهايةِ هذا البحثِ المهم في موضـوعه وفي غايته، بعد أن بذلتُ فيه جُهداً متواضــعاً، أرجو أن أكون قد وُفِّقتُ في عرضـــه عرضـــا مَنطقيًّا مُتّبعًا المنهج العلمي في البحث، ويمكنُني إجمالُ أهمّ النتائجِ التي توصــــلت إليها بتوفيق الله تعالى ومعونته، وهي على النَّحوِ الآتي:

١. تبين من خلال البحث ان البشرية تعرضت للابتلاءات على مر التاريخ ومنها الاوبئة ومع ذلك يكافح الانسان لتعود الحياة أجمل وأبهى ويمضي الجميع معا لمواصلة السير في عمارة الكون بطاعة الله وعبادته والاستمرار في البناء والعطاء خدمة للدين والوطن.

٢. ان الوباء انتشار مفاجئ وسريع لمرض في رقعة جغرافية ما فوق معدلاته المعتادة في المنطقة المعنية ويمتد في عدة دول، وقد يستمر لعدة أيام أو أسابيع، وربما يستمر لسنوات، وإنّ ظاهرة انتشار مرضٍ ما بشكلٍ واسع في منطقة معيّنة ضمن نطاق زمنيّ محدّد يُطلق عليها لفظ الوباء Epidemic، وفي حال انتشار المرض في مساحة واسعة كانتشاره عبر العالم يسمّى الجائحة Pandemic.

٣. فيروس كورونا المستجد (كوفيد–١٩) من سلالة كورونا، تم التعرف عليه لأول مرة في عدد من المصابين بأعراض الالتهاب الرئوي في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي، حيث ان معظم الحالات مرتبطة بسوق المأكولات البحرية والحيوانية.

٤. تعددت أسباب وتفسيرات، وتصورات الناس بشأن الأوبئة ولكنها في الجملة كانت تدور عند سببين هما: أسباب دينية واسباب مادية.

٥. تبين لنا أنه مع طول المدة وارتفاع مستوى الخطورة وتفشي الوباء وزيادة الضغط النفسي يرتبك الفرد، بل قد يتشكك في معتقداته وقيمه، ويتساءل البعض لماذا يبعث لنا الله ما يؤلمنا ونحن نؤمن به وهؤلاء هم الذين يشعرون بصف الايمان وذلك يعود لتأثر منظومة الايمان والقيم وأنماط التدين اثناء فترات انتشار الأوبئة.



٦. هناك قسم من الناس من تحفز الأزمات الكبرى والأوبئة عندهم تصاعدَ الايمان والتدين والتردد على دور العبادة.

٧. عند ظهور جائحة كورونا نرى ظهور كثير من التساؤلات منها: هل نستسلم للقدَر الإلهي أم نقاومه ونأخذ بالأسباب؟ وهل الوباء فعل إلهي يفوق طاقاتنا أم فيروس معلوم الأسباب ويمكن محاربته؟ وهل الأخذ بأسباب الوقاية ينافي التوكل على الله؟

٨. في مسألة انتقال العدوى نجد كثير من الناس من يعتقد بوجود العدوى ومخالطة المريض سببٌ في حصول العدوى للمخالِط، وأن تأثيرها ليس ذاتيًا، إذا لم يأذن الله بشيء فإنه لا يقع، وعليه، ومن الناس من لا يؤمن بثبوت العدوى وجدوى الحجر الصحي.

٩. ان أبرز الحلول والمعالجات من منظور شرعي هي: توقّي المواضع التي فيها الوباء، الصدقة وصَنائعُ المَعروف وبذلُ الإحسان، والدعاء، وتغطيةُ الإناء وإيكاءُ السِّقاء، وكذلك بث روح الامل وتشجيع المجتمع على أهمية العلاج والأخذ بالأسباب.

١٠. ابرز الحلول والمعالجات من منظور طبي هي: على كلِّ مسلم أنْ لا ينساق مع إشاعات كاذبة، تشجيع المجتمع على ممارسة أنشطة بدنية، كالمشي، والجري والتمرينات الرياضية، شَغْل النفس بالهوايات، والقراءة، والحفاظ على الهدوء النفسي، ان تتعاون الجهات الطبية مع ارباب العمل واصحاب الفكر والقلم ووسائل الاعلام وحثهم على أهمية التوعية والتثقيف ضد هذا الوباء.

وختاماً: أرجو أن أكون قد وُفِّقتُ في هذ البحث، داعياً الباريَ ﷻ أنْ يغفر لي ما وقع من خطأ وزلل، وأنْ يجعل عملي خالصاً لوجهِه الكريم، وأن يُوفِّقَ الجميع لما فيه خدمة للإسلام والمسلمين، وأن يُحسنَ لنا جميعاً النيّةَ والقصد والعاقبةَ، ونسألُ اللهَ ﷻ بأسمائِهِ الحُسنى وصفاته العُلى، أن يرفع عنا هذا والوباء وسائر الاسقام ويحقن دماء جميعِ المسلمين، ويصلح العباد والبلاد، ويقمع الفساد والمفسدين، وأن ينصر دينَهُ، إنَّه وليُّ ذلكَ والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيدِنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلَّم.

الهوامش:

(١) ينظر. شرح الكوكب المنير، تقي الدين أبو البقاء الفتوحي المعروف بابن النجار الحنبلي (ت: ٩٧٢هـ) تحقيق: محمد الزحيلي ونزيه حماد، مكتبة العبيكان، ط٢، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م: ٤١٧ /٤.

(٢) القواعد في الفقه الإسلامي، أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، ط١، ١٣٩١هـ-١٩٧١م: ٢/١.

(٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح *العربية*، أبو نصر إسماعيل الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م: ٢ /٥٧٤، ومعجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني (ت: ٣٩٥هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م: ٥٤/١.

(٤) التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ: ١٨٩.

(٥) لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري الرويفعى (ت: ٧١١هـ) دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ: ١/ ١٨٩، العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال: ٨/ ٤١٨.

(٦) ينظر: القاموس الطبي نسخة محفوظة: www.altibbi.com ومنظمة الصحة العالمية:
https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses.

(٧) اصطلاحا معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب – القاهرة، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م: ٣/ ٢٣٩٢.

(٨) ينظر: Epidemic, "www.britannica.com", Retrieved in 30-11-2018, Edited

(٩) لسان العرب: ٩/ ٤٠٢ – ٤٠٤.

(١٠) ينظر: أصول النظام الاجتماعي في الإسلام، محمد الطاهر ابن عاشور (ت: ١٩٧٣هـ) الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤م: ص٤، والمجتمع والأسرة في الإسلام، محمد طاهر الجوابي، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ط٣، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م: ص١٤.

(١١) سورة المائدة، الآية: ٨٩.

(١٢) القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة، بيروت – لبنان، ط ٨، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م:٣٠٠/١، وتاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الزَّبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية: ٨/ ٣٩٤.

(١٣) التعريفات:١٩٦/١، والمعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة: ٦١٤/٢، ومدخل لدراسة العقيدة، عثمان جمعة ضميرية، مكتبة الوادي، ط١، ١٤١٤هـ:١٢١/١.

(١٤) مباحث في عقيدة أهل السنة والجماعة، د. ناصر عبد الكريم العقل، دار الوطن، ط١، ١٣٢١هـ: ٩-١٠، والمقدمة الرشيدة في علم العقيدة، د. محمد بن موسى آل نصر، الدار الأثرية، الأردن-عمان، ط١،١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م: ١٧/١-١٨.

(١٥) ينظر موقع منظمة الصحة العالمية:
https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses.
والصفحة الخاصة بكوفيد-١٩: https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019.

(١٦) هو العلاّمة الشهير الفيلَسوف، ابو علي، الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سِينَا، البلْخي ثُم البخاري، صاحب التصانيف في الطّب والفلسفة والمنطق منها: القانون، والشفا. (ت: ٤٢٨ هـ). ينظر: عيون الأنباء في طبقات الأطباء، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي (ت: ٦٦٨هـ) تحقيق: الدكتور نزار رضا، دار مكتبة الحياة – بيروت ٤٣٧/١، وسير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) دار الحديث – القاهرة، ط، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م: ١٣/ ١٩٩.

(١٧) القانون في الطب، الحسين بن عبد الله بن سينا، أبو علي، شرف الملك: الفيلسوف الرئيس (ت: ٤٢٨هـ) تحقيق: وضع حواشيه محمد أمين الضناوي: ٣/ ١٦٤-١٦٥.

(١٨) ينظر: بدائع الزهور في وقائع الدهور، محمد بن أحمد بن إياس الحنفي، تحقيق: محمد مصطفى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤م:٢٧٣/٢.

(١٩) هو علي بن أبي الحزم القَرْشي، علاء الدين الملقب بابن النفيس: شيخ الطب في الديار المصرية مع الذكاء المفرط، والذهن الخارق، أعلم أهل عصره بالطب، أصله من بلدة قرش في ما وراء النهر، له كتب كثيرة، منها : الموجز – في الطب، اختصر به قانون ابن سينا، و"الشامل" في الطب، كبير جدا، ومولده في دمشق، ووفاته بمصر (ت: ٦٨٧هـ) ينظر: قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد ، الهِجراني (ت: ٩٤٧هـ)عُني به: بو جمعة مكري / خالد زواري، دار المنهاج – جدة، ط١، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٨ م: ٥/ ٤١٧، والأعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، أيار/ مايو ٢٠٠٢ م: ٤/ ٢٧٠.

(٢٠) ينظر: الموجز – في الطب، علي بن أبي بالحزم القَرْشي، علاء الدين الملقب بابن النفيس، قراءه وقدم له وعلق عليه: د. يحيى مراد: ٢٩٠/١.

(٢١) هوم قول رسول الله ﷺ: "فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ، فقيل: يا رسول اللّه، هذا الطّعن قَد عرفناه، فَما الطَّاعون؟ قَالَ: وَخز أَعدائكم من الْجن وفي كُل شهداء" مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م: ٢٩٣/٢٣برقم (١٩٥٢٨) قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: (هذا إسناد اختلف فيه على زياد بن علاقة).

(٢٢) ينظر: بذل الماعون في فضل الطاعون، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: احمد عصام عبد القادر الكاتب، دار العاصمة – الرياض: ص١٠٧-١٠٨.



(٢٣) سورة الاسراء، جزء من الآية: ٥٩.

(٢٤) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت كتاب السَّلَامِ، بَابُ الطَّاعُونِ وَالطِّيَرَةِ وَالْكَهَانَةِ وَنَحْوِهَا:٤/ ١٧٣٨برقم (٩٥).

(٢٥) ما رواه الواعون في أخبار الطَّاعون، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد علي البار، دار القلم للنشر والتوزيع: ص٢١٧.

(٢٦) تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م:٥/٢٢٥، ومعجم مقاييس اللغة: ١/١٣٣، والقاموس المحيط: ١/١١٧٦.

(٢٧) تمهيد الأوائل وتلخيص الدلائل، محمد بن الطيب الباقلاني، تحقيق عماد الدين احمد حيدر، مؤسسة الكتب، لبنان، ط١، ١٩٨٧م: ١/٣٨٩، وعمدة القارئ شرح صحيح البخاري، بدر الدين العينى (ت:٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث، بيروت ١/١٠٣، وشرح العقيدة الطحاوية، صدر الدين محمد بن علاء الدين ابن أبي العز الحنفي (ت: ٧٩٢هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، تخريج: ناصر الدين الألباني، دار السلام للطباعة والنشر التوزيع والترجمة عن مطبوعة المكتب الإسلامي، ط١، ١٤٢٦هـ–٢٠٠٥م: ١/٣٣٢.

(٢٨) الإيمان، محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ: ١/٣٣١، والمنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ: ١/١٤٤–١٤٥، وشرح العقيدة الطحاوية، ابن أبي العز الحنفي: ١/٣٣٢.

(٢٩) مسائل الإيمان، أبو يعلى الفراء، تحقيق: سعود بن عبد العزيز، دار العاصمة، الرياض، ط١٤١٠،١هـ: ١/١٥٢.

(٣٠) ينظر: السنة، أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال أبو بكر، تحقيق: د. عطية الزهراني، دار الراية، الرياض، ط ١، ١٤١٠هـ: ٣/٥٧٩–٥٨٢، وشعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١٤١٠،١هـ: ١/٦٠، وفتح الباري، أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ترقيم وتبويب محمد فؤاد عبد الباقي، مكتبة الصفا، القاهرة، ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م: ١/١٠٤.

(٣١) سورة الأنفال: الآية: ٢.

(٣٢) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ: كتاب الإيمان، باب زيادة الإيمان ونقصانه: ١/١٧ برقم (٤٤).

(٣٣) القول الأول: الإيمان يزيد وتوقف في النقصان وهو رواية عن الامام مالك رحمه الله، والقول الثاني: الإيمان يزيد ولا ينقص وذهب إلى هذا القول الغسانية، والنجارية، والإباضية، والقول الثالث: الإيمان لا يزيد ولا ينقص وقال بهذا القول المرجئة والجهمية والخوارج والمعتزلة، والقول بزيادة الإيمان ونقصانه هو مذهب أهل السنة والجماعة. ينظر: مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، علي بن إسماعيل الأشعري (ت: ٣٢٠هـ)، تحقيق: هلموت ريتر، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣: ١/١٣٢، والإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري (ت: ٣٨٧هـ)، تحقيق: د. عثمان عبد الله آدم الأثيوبي، دار الراية – الرياض، ط٢، ١٤١٨هـ: ٢/ ٨١٤ برقم (١١١٧)، والتبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، طاهر بن محمد الإسفراييني (ت: ٤٧١هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٣م: ١/٩٨–١٠١، وترتيب المدارك وتقريب المسالك، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت: ٥٤٤هـ)، تحقيق: مجموعة محققين، مطبعة فضالة المحمدية، المغرب، ط٢ :١/٤٣، والملل والنحل، محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت: ٥٤٨هـ)، تحقيق: أمير علي مهنا وعلي حسن قاعود، دار المعرفة، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ–١٩٩٣م: ١/١٣٨، ٨٥.

(٣٤) سورة الاسراء، جزء من الآية: ٥٩.

(٣٥) سورة فصلت الآية: ٢٦.

(٣٦) معجم مقاييس اللغة لابن فارس: ٥/٩٩، ولسان العرب: ١٥/١٨٦، والقاموس المحيط: ١/١٣٢٥.

(٣٧) معجم مقاييس اللغة ٥/٦٢، النهاية في غريب الحديث والأثر أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي – طاهر أحمد الزاوى، دار إحياء التراث العربي، لبنان – بيروت ٤/١٢٥، ولسان العرب: ٥/٧٤.

(٣٨) ينظر: الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر: ١/١٩١.

(٣٩) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، النووي: ١/١٥٤.

(٤٠) التعريفات، الجرجاني: ١/٢٢٥،٢٢٠.

(٤١) لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، شمس الدين أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت: ١١٨٨هـ)، مؤسسة الخافقين ومكتبتها، دمشق، ط٢، ١٤٠٢هـ–١٩٨٢م: ١/٣٤٨.

(٤٢) فتح الباري، ابن حجر: ١١/٤٧٧.

(٤٣) التعريفات، الجرجاني: ١/٢٢٠.

(٤٤) القضاء والقدر في ضوء الكتاب والسنة ومذاهب الناس فيه، د. عبد الرحمن بن صالح المحمود، دار الوطن، ط٢، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م: ١/٤١.

(٤٥) ينظر: أفول شمس الحضارة الغربية، مصطفى فوزي غزال، دار السلام للطباعة والنشر، ط١، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م: ١/٢٢٣، ورسائل الإصلاح، محمد الخضر حسين، دار الإصلاح، الدمام – السعودية: ١/٥٨–٥٩.

(٤٦) صحيح البخاري: كتاب الطب، باب ما يذكر في الطاعون: ٧/ ١٣١برقم (٥٧٣٢).

(٤٧) صحيح البخاري: كتاب الطب، باب أجر الصابر في الطاعون: ٧/ ١٣١برقم (٥٧٣٤).

(٤٨) سورة التوبة، الآية:٥١.

(٤٩) سورة الطلاق، الآية: ٣.



(٥٠) ينظر: زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ) مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط٢٧، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م: ٤/ ١٤.

(٥١) هو طاعون وقع في ولاية بلاد الشام الإسلامية التابعة للخلافة الراشدة في أيام خلافة عمر بن الخطاب سنة ١٨ هـ/٦٣٩م بعد فتح بيت المقدس، وسُميت هذه السنة بعام الرمادة لما حدث بها من المجاعة في المدينة المنورة أيضًا. ويُعتبر هذا الطاعون أحد امتدادات طاعون جستنيان. وهو أول وباء يظهر في أراضي الدولة الإسلامية. ينظر: فتوح البلدان، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، تحقيق صلاح الدين المنجد – القاهرة ،١٩٥٦–١٩٥٧م: ١/ ١٦٥، والكامل في التاريخ، علي بن أحمد بن أبي الكرم ابن الأثير، دار بيروت ودار صادر – بيروت، ١٩٦٧م: ٢/ ٥٥٨.

(٥٢) صحيح البخاري، كتاب الطب، بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الطَّاعُونِ: ٧/ ١٣٠ برقم (٥٧٢٩).

(٥٣) صحيح البخاري: كتاب الطب، باب اجر الصابر في الطاعون: (٧/ ١٣٠) برقم (٥٧٣٠)، وصحيح مسلم كتاب السلام، باب الطاعون والطِّيرة والكهانة ونحوها: ٤/ ١٧٣٨برقم (٩٤).

(٥٤) صحيح البخاري: كتاب الطب، باب لاَ هَامَةَ ٧/ ١٣٨برقم (٥٧٧١).

(٥٥) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب اجتناب المجذوم ونحوه: ٤/ ١٧٥٢برقم (١٢٦).

(٥٦) الموافقات، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (ت: ٧٩٠هـ) تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن عفان، ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م: ٢/ ٢٦١.

(٥٧) ينظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، ١٣٨٧هـ: ١٢/ ٢٦٠.

(٥٨) سورة الانعام: الآية: ١٤٨.

(٥٩) ينظر: زاد المعاد في هدي خير العباد: ٤/ ١٥.

(٦٠) سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى الترمذي، (ت: ٢٧٩هـ) تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨م: أَبْوَابُ الْقَدَرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ لَا يَرُدُّ القَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ: ٤/ ٤٤٨ برقم (٢١٣٩) قال الترمذي: (وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ).

(٦١) سورة النحل، الآية:٤٣.

(٦٢) صحيح البخاري: كتاب الطب، باب اجر الصابر في الطاعون: (٧/ ١٣٠) برقم (٥٧٣٠)، وصحيح مسلم، كتاب السَّلَامِ، باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها: ٤/ ١٧٣٨ برقم (٩٤).

(٦٣) ينظر: منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان، دمشق – الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف – المملكة العربية السعودية، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م: ٥/ ٢٢٥–٢٢٦.

(٦٤) المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله (ت: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م: ١/ ٢١٣ برقم (٤٢٩).

(٦٥) ينظر: زاد المعاد في هدي خير العباد: ٤/ ١١، والتنوير شرح الجامع الصغير، محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، (ت: ١١٨٢هـ) تحقيق: د. محمَّد إسحاق محمَّد، مكتبة دار السلام، الرياض، ط١، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١م:٤/ ٨.

(٦٦) سنن الترمذي: ابواب الدعوات: (٥/ ٤٤٤) برقم (٣٥٤٨). قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر، وهو ضعيف في الحديث، والمستدرك على الصحيحين، كِتَاب الدُّعَاءِ، وَالتَّكْبِيرِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّسْبِيحِ وَالذِّكْرِ (١/ ٦٦٩) برقم (١٨١٣) قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

(٦٧) صحيح مسلم، كتاب الْأَشْرِبَةِ، بَابُ الْأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ، وَذِكْرِ اسْمِ اللهِ عَلَيْهَا، وَإِطْفَاءِ السِّرَاجِ وَالنَّارِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَكَفِّ الصِّبْيَانِ وَالْمَوَاشِي بَعْدَ الْمَغْرِبِ: ٣/ ١٥٩٦ برقم (٢٠١٤).

(٦٨) الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج، جمع وتأليف: محمد الأمين بن عبد الله الأُرَمي الهَرَري، نزيل مكة المكرمة والمجاور بها، مراجعة: لجنة من العلماء برئاسة البرفسور هاشم محمد علي مهدي، المستشار برابطة العالم الإسلامي – مكة المكرمة، دار المنهاج – ط١، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م: ٢١/ ١٣٠، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى (ت: ١٣٥٣هـ) دار الكتب العلمية – بيروت ٥/ ٤٣٣.

(٦٩) سورة التغابن، الآية: ١١.

(٧٠) سورة الاحزاب، الآية: ١٧.

(٧١) صحيح مسلم: كتاب الْقَدر، باب حِجاجِ آدم وموسى عليهما السلام: ٤/ ٢٠٤٤ برقم (٢٦٥٣).

(٧٢) صحيح مسلم: كتاب السلام باب لِكل داءٍ دواء واستحباب التدَاوِي: ٤/ ١٧٢٩برقم (٢٢٠٤).

(٧٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم: كتاب الطب ٧٤٢٤ برقم (٤/ ٢١٨) لم يحكم عليه الحاكم وسكت عنه الذهبي في التلخيص.



المصادر والمراجع

١- **القرآن الكريم.**

٢- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري (ت:٣٨٧هـ)، تحقيق: د. عثمان عبد الله آدم الأثيوبي، دار الراية – الرياض، ط٢، ١٤١٨هـ.

٣- اصطلاحات معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب – القاهرة، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٤- أصول النظام الاجتماعي في الإسلام ابن عاشور: محمد الطاهر (ت: ١٩٧٣هـ) الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤م: ص٤، والمجتمع والأسرة في الإسلام، محمد طاهر الجوابي، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ط٣، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م.

٥- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٦- أفول شمس الحضارة الغربية، مصطفى فوزي غزال، دار السلام للطباعة والنشر، ط١، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م.

٧- الإيمان، محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ.

٨- بدائع الزهور في وقائع الدهور، محمد بن أحمد بن إياس الحنفي، تحقيق: محمد مصطفى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٤ هـ– ١٩٨٤م.

٩- بذل الماعون في فضل الطاعون، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: احمد عصام عبد القادر الكاتب، دار العاصمة – الرياض.

١٠- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الزَّبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.

١١- التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، طاهر بن محمد الإسفراييني (ت:٤٧١هـ)، تحقيق: كمال يوسف، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.

١٢- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى (ت: ١٣٥٣هـ) دار الكتب العلمية – بيروت.

١٣- ترتيب المدارك وتقريب المسالك، القاضي عياض بن موسى اليحصبي(ت:٥٤٤هـ)، تحقيق: مجموعة محققين، مطبعة فضالة المحمدية، المغرب، ط١.

١٤- التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت: ٨١٦هـــ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٥- تمهيد الأوائل وتلخيص الدلائل، محمد بن الطيب الباقلاني، تحقيق عماد الدين احمد حيدر، مؤسسة الكتب، لبنان، ط١، ١٩٨٧م.

١٦- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، ١٣٨٧هـ.

١٧- التَّنوير شرح الجامع الصَّغيرِ، محمد بن إسماعيل الصنعاني، (ت: ١١٨٢هـ) تحقيق: د. محمَّد إسحاق محمَّد، مكتبة دار السلام، الرياض، ط١، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١م.

١٨- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

١٩- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٢٠- رسائل الإصلاح، محمد الخضر حسين، دار الإصلاح، الدمام – السعودية.

٢١- زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر بن أيوب (ت: ٧٥١هـ) مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط٢٧، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م.



٢٢- السنة، أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال أبو بكر، تحقيق: د. عطية الزهراني، دار الراية، الرياض، ط ١، ١٤١٠هـ.

٢٣- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى الترمذي، (ت: ٢٧٩هـ) تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨م.

٢٤- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) دار الحديث – القاهرة، ط، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٢٥- شرح العقيدة الطحاوية، صدر الدين محمد بن علاء الدين ابن أبي العز الحنفي (ت: ٧٩٢هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، تخريج: ناصر الدين الألباني، دار السلام للطباعة والنشر التوزيع والترجمة عن مطبوعة المكتب الإسلامي، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٢٦- شرح الكوكب المنير، تقي الدين أبو البقاء الفتوحي المعروف بابن النجار الحنبلي (ت: ٩٧٢هـ) تحقيق: محمد الزحيلي ونزيه حماد، مكتبة العبيكان، ط٢، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٧- شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت:٤٥٨هـــ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١٤١٠،١هـ.

٢٨- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٢٩- عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، بدر الدين العينى (ت:٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث، بيروت، عُني به: بو جمعة مكري / خالد زواري، دار المنهاج – جدة، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨م.

٣٠- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٣١- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي (ت: ٦٦٨هـ) تحقيق: الدكتور نزار رضا، دار مكتبة الحياة – بيروت.

٣٢- فتح الباري، أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ترقيم وتبويب محمد فؤاد عبد الباقي، مكتبة الصفا، القاهرة، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٣٣- فتوح البلدان، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، تحقيق صلاح الدين المنجد – القاهرة ١٩٥٦-١٩٥٧م.

٣٤- الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

٣٥- القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة، بيروت – لبنان، ط ٨، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

٣٦- القانون في الطب، الحسين بن عبد الله بن سينا، أبو علي، شرف الملك: الفيلسوف الرئيس (ت: ٤٢٨هـ) تحقيق: وضع حواشيه محمد أمين الضناوي.

٣٧- القضاء والقدر في ضوء الكتاب والسنة ومذاهب الناس فيه، د. عبد الرحمن بن صالح المحمود، دار الوطن، ط٢، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٣٨- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد، الهِجراني (ت:٨٧٠ - ٩٤٧ هـ) عُني به: بو جمعة مكري/ خالد زواري، دار المنهاج – جدة، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.

٣٩- القواعد في الفقه الإسلامي، أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، ط١، ١٣٩١هـ-١٩٧١م.

٤٠- الكامل في التاريخ، علي بن أحمد بن أبي الكرم ابن الأثير، دار بيروت ودار صادر – بيروت، ١٩٦٧م.

٤١- الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج، جمع وتأليف: محمد الأمين بن عبد الله الأُرَمي العَلَوي الهَرَري الشافعي، نزيل مكة المكرمة والمجاور بها، مراجعة: لجنة من العلماء برئاسة البرفسور هاشم محمد علي مهدي، المستشار برابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة، دار المنهاج - دار طوق النجاة، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.

٤٢- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري الرويفعى (ت: ٧١١هـ) دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٤٣- لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، شمس الدين أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت: ١١٨٨هـ)، مؤسسة الخافقين ومكتبتها، دمشق، ط٢، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٤٤- ما رواه الواعون في أخبار الطَّاعون، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد علي البار، دار القلم للنشر والتوزيع.

٤٥- مباحث في عقيدة أهل السنة والجماعة، د. ناصر عبد الكريم العقل، دار الوطن، ط١، ١٣٢١هـ.

٤٦- مدخل لدراسة العقيدة، عثمان جمعة ضميرية، مكتبة الوادي، ط١، ١٤١٤هـ.

٤٧- مسائل الإيمان، أبو يعلى الفراء، تحقيق: سعود بن عبد العزيز، دار العاصمة، الرياض، ط١٤١٠،١هـ.

٤٨- المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله (ت: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٤٩- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٥٠- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٥١- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.

٥٢- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني (ت: ٣٩٥هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٥٣- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، علي بن إسماعيل الأشعري (ت:٣٢٠هـ)، تحقيق: هلموت ريتر، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١.

٥٤- المقدمة الرشيدة في علم العقيدة، د. محمد بن موسى آل نصر، الدار الأثرية، الأردن- عمان، ط١٤٢٧،١هـ- ٢٠٠٦م.

٥٥- الملل والنحل، محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت: ٥٤٨هـ)، تحقيق: أمير علي مهنا وعلي حسن قاعود، دار المعرفة، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٥٦- منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان، دمشق – الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف – المملكة العربية السعودية، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٥٧- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.

٥٨- الموافقات، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (ت: ٧٩٠هـ) تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن عفان، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٥٩- الموجز – في الطب، علي بن أبي بالحزم القَرْشي، علاء الدين الملقب بابن النفيس، قراءه وقدم له وعلق عليه: د.يحيى مراد.

٦٠- النهاية في غريب الحديث والأثر أبوآ السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت:٦٠٦هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي- طاهر أحمد الزاوى، دار إحياء التراث العربي، لبنان- بيروت.

61- Epidemic www.britannica.com Retrieved in 30-11-2018, Edited

٦٢- القاموس الطبي نسخة محفوظة www.altibbi.com و**منظمة الصحة العالمية:**

https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses**.**

٦٣- موقع منظمة الصحة العالمية:

https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses.

٦٤- الصفحة الخاصة بكوفيد-١٩: https://www.who.int/ar/emergencies/diseaes/novel-coronavirus-2019.



Resources and References

1- The Holy Quran.

2- Explanation on the law of the surviving group and avoiding the blameworthy sects, Obaidullah bin Muhammad bin Batta al-Akbari (D: 387 AH), edited by: Dr. Othman Abdullah Adam Al-Ethiopi, Dar Al-Raya - Riyadh, 2nd floor, 1418 AH.

3- Lexicon conventions for the contemporary Arabic language, Ahmed Mukhtar Omar, The World of Books - Cairo, 1429 AH - 2008 AD.

4- The Origins of the Social System in Islam Ibn Ashour: Muhammad al-Taher (d: 1973 AH), Tunisian Publishing House, Tunis, 1984 AD: p. 4, Society and the Family in Islam, Muhammad Taher al-Jawabi, Dar Alam al-Kutub for printing, publishing and distribution, ed 3, 1421 AH - 2000 AD.

5- Al-Alam, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali (d: 1396 AH), House of Knowledge for the Millions, 15th Edition, May 2002 AD.

6- The Fall of the Sun of Western Civilization, Mustafa Fawzi Ghazal, Dar Al-Salam for Printing and Publishing, 1st Edition, 1406 AH-1986 AD.

7- Faith, Muhammad bin Ishaq bin Yahya bin Mandah, edited by: Dr. Ali bin Muhammad bin Nasser Al-Fiqi, Foundation for the Message, Beirut, 2nd floor, 1406 AH.

8- Badaa'i al-Zuhur fi Waqi'at al-Dahr, Muhammad bin Ahmed bin Iyas al-Hanafi, edited by: Muhammad Mustafa, Egyptian General Book Authority, 1404–1984 CE.

9- Al-Ma'on was given in favor of the plague, Ahmed bin Ali bin Hajar al-Asqalani, investigated by: Ahmed Essam Abdul Qadir al-Katib, Dar al-Asimah - Riyadh.

10- Crown of the Bride from the jewels of the dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Zubaidi, verified by a group of investigators, Dar Al-Hidaya.

11- Insight on religion and distinguishing the group that survived the lost sects, Taher bin Muhammad Al-Esfraini (d: 471 AH), edited by: Kamal Youssef, The World of Books, Beirut, 1st Edition, 1983 AD.

12- Tuhfat Al-Ahwadhi, explained by Jami al-Tirmidhi, Abu Al-Ela Muhammad Abdul Rahman bin Abdul Rahim Al-Mubarakfoury (D: 1353 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut.

13- Arranging perceptions and approximating paths, Judge Ayyad bin Musa Al-Yhasbi (D: 544 AH), edited by: a group of investigators, Fadala al-Muhammadiyah Press, Morocco, ed1.

14- Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali al-Jarjani (d: 816 AH), edited by: Ibrahim Al-Abyari, House of the Arab Book, Beirut, i 1,1405 AH.

15- Introduction to the first and summarizing the evidence, Muhammad ibn al-Tayyib al-Baqlani, edited by Imad al-Din Ahmad Haidar, The Book Foundation, Lebanon, 1st Edition, 1987 AD.

16- Preface to what is in the Muwatta of meanings and isnads, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Barr bin Asim al-Nimri al-Qurtubi (d: 463 AH). Edited by: Mustafa bin Ahmed al-Alawi, Ministry of All Endowments and Islamic Affairs - Morocco, 1387 AH.

17- Al-Tanweer, Explanation of Al-Jami 'Al-Saghir, Muhammad bin Ismail Al-Sanani, (D: 1182 AH). Edited by: Dr. Muhammad Ishaq Muhammad, Dar Al-Salam Library, Riyadh, 1st Edition, 1432 AH - 2011 AD.

18- Tahdheeb Al-Linguistics, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d: 370 AH). Edited by: Muhammad Awad Mireb, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st Edition, 2001 AD.

19- Al-Jami al-Musnad al-Sahih al-Muqisn al-Saheeh from the matters of the Messenger of God - 2 - and his Sunnah and days, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin al-Mughairah al-Bukhari, Abu Abdullah (d: 256 AH), edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser, Dar Tawq al-Najat, 1st Edition, 1422 AH.

20- Reform Letters, Muhammad Al-Khader Hussain, Dar Al-Islah, Dammam - Saudi Arabia.

21- Zad Al-Ma'ad in the Guidance of Khair Al-Ubad, Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub (d .: 751 AH) Al-Risalah Foundation, Beirut - Al-Manar Islamic Library, Kuwait, Edition 27, 1415 AH / 1994 AD.

22- Sunnah, Ahmad bin Muhammad bin Harun bin Yazid al-Khalal Abu Bakr, investigation by: Dr. Attia Al-Zahrani, Dar Al-Raya, Riyadh, 1st floor, 1410 AH.

23- Sunan Al-Tirmidhi: Muhammad bin Isa bin Surah bin Musa al-Tirmidhi (d: 279 AH), edited by: Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1998 AD.

24- Biography of the Flags of the Nobles, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaimaz al-Dhahabi (D: 748 AH) Dar al-Hadith - Cairo, T, 1427 AH-2006AD.



25- Explanation of the Tahawiyah Creed, Sadr al-Din Muhammad bin Alaa al-Din Ibn Abi al-Ezz al-Hanafi (d: 792 AH), edited by: A group of scholars, directed by: Nasir al-Din al-Albani, Dar al-Salam for printing and publishing, distribution and translation of the Islamic Office publication, Edition 1, 1426 AH-2005 CE.
26- Explanation of the enlightening planet, Taqi al-Din Abu al-Buqa 'al-Futuhi, known as Ibn al-Najjar al-Hanbali (d: 972 AH). Edited by: Muhammad al-Zuhaili and Nazih Hammad, Obeikan Library, 2nd Edition, 1418 AH - 1997 AD.
27- Shaab Al-Iman, Abu Bakr Ahmad Ibn Al-Hussein Al-Bayhaqi (d: 458 AH), edited by: Muhammad Al-Saeed Basyouni Zaghloul, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Issue 1, 1410 AH.
28- Al-Sahhah Taj Al-Lugha and Sahih Al-Arabiya, Ismail Al-Jawhari Al-Farabi (d: 393 AH), verified by: Ahmad Abd Al-Ghafour, Dar Al-Alam for Millions, Beirut, 4th Edition, 1407 AH-1987AD.
29- Mayor of the Reciter Sharh Sahih al-Bukhari, Badr al-Din al-Aini (D: 855 AH), House of Revival of Heritage, Beirut, meant: Bu Jumah Makri / Khaled Zouari, Dar Al-Minhaj - Jeddah, 1st Edition, 1428 AH - 2008 AD.
30- Al-Ain, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (d: 170 AH). Edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library.
31- Uyun al-Anbaa in Tabaqat al-Tabaa` al-Tabaa` al-Tabaa` al-Taba`een, Ahmed bin al-Qasim bin Khalifa bin Yunus al-Khazraji (d: 668 AH). Reported by: Dr. Nizar Reda, House of Life Library - Beirut.
32- Fath Al-Bari, Ahmad Ibn Hajar Al-Asqalani (d: 852 AH), numbering and categorizing Muhammad Fuad Abdel-Baqi, Al-Safa Library, Cairo, 1st Edition, 1424 AH-2003 AD.
33- Fattouh Al-Baladhan, Ahmed bin Yahya bin Jaber Al-Baladhari, edited by Salah Al-Din Al-Munajjid - Cairo 1956-1957
34- Linguistic Differences, Abu Hilal Al-Hassan Bin Abdullah Bin Sahl Al-Askari (d: 395 AH), edited by: Muhammad Ibrahim Salim, House of Science and Culture for Publication and Distribution, Cairo - Egypt.
35- Al-Qamoos Al Muheet, Muhammad Ibn Ya`qub al-Fayrouzabadi, edited by: Heritage Investigation Office at the Resala Foundation under the supervision of: Muhammad Na`im al-Erqsousi, The Resala Foundation for Printing, Beirut - Lebanon, 8th Edition, 1426 AH-2005 AD.
36- Law in Medicine, Al-Hussein Bin Abdullah Bin Sina, Abu Ali, Honor of the King: The Chief Philosopher (D: 428 AH). Edited by: Muhammad Amin Al-Dinawi's footnotes.
37- Judgment and Destiny in the Light of the Book and the Sunnah and the doctrines of the people in it, Dr. Abdul-Rahman bin Saleh Al-Mahmoud, Dar Al-Watan, 2nd Edition, 1418 AH-1997AD.
38- The necklace of slaughter in the deaths of notables of age, Abu Muhammad al-Tayyib bin Abdullah bin Ahmed, Al-Hijrani (D: 870 - 947 AH), meant: Bu Jumah Makri / Khaled Zouari, Dar Al-Minhaj - Jeddah, 1st Edition, 1428 AH - 2008 AD.
39- The Rules in Islamic Jurisprudence, Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ahmed bin Rajab al-Hanbali, edited by: Taha Abd al-Raouf Saad, Al-Azhar Colleges Library, 1st Edition, 1391 AH-1971 AD.
40- Al-Kamil in History, Ali bin Ahmed bin Abi Al-Karam Ibn Al-Atheer. Dar Beirut and Dar Sader - Beirut, 1967.
41- The Glowing Planet and Al-Rawd Al-Bahjaj in Sharh Sahih Muslim bin Al-Hajjaj, compiled and authored by: Muhammad Al-Amin Bin Abdullah Al-Urmi Al-Alawi Al-Harari Al-Shafii, Resident of Makkah Al-Mukarramah and its vicinity, Review: A committee of scholars headed by Professor Hashem Muhammad Ali Mahdi, Advisor at the Muslim World League - Makkah Al-Mukarramah, Dar Al-Minhaj - House of the Lifeblood, 1st Edition, 1430 AH - 2009 AD.
42- Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Manzoor Al-Ansari Al-Ruwaifai (D: 711 AH) Dar Sader - Beirut, 3rd Edition, 1414 AH.
43- For the bright lights of the splendid lights and the brightness of the archaeological secrets to explain the last pearl in the contract of the sick band, Shams al-Din Abu al-Aoun Muhammad bin Ahmed bin Salem al-Saffarini al-Hanbali (d: 1188 AH), Al-Khafiqin Foundation and its Library, Damascus, 2nd edition, 1402 AH-1982 AD.
44- What was narrated by Al-Wa'un in the news of the plague, Jalal Al-Din Al-Suyuti (D: 911 AH), edited by: Muhammad Ali Al-Bar, Dar Al-Qalam for publication and distribution.
45- Investigation in the creed of the Sunnis and the community, d. Nasser Abdul Karim Al-Aql, Dar Al-Watan, 1st Edition, 1321 AH.



46- Introduction to the Study of Belief, Othman Jum'a Dameiriya, Al-Wadi Library, 1st Edition, 1414 AH.

47- Matters of Faith, Abu Ali al-Fur’a, edited by: Saud bin Abdul Aziz, Dar al-Asimah, Riyadh, 1,1410 AHS.

48- Al-Mustadrak Ali Al-Sahihin, Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah (d: 405 AH). Edited by: Mustafa Abdel-Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, ed. 1,1411 AH-1990AD.

49- The Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad al-Shaibani (d: 241 AH). Edited by: Shuaib al-Arna`ut - Adel Murshid, and others, supervised by: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, Foundation for the message, ed 1 2001 A.D., 1421 A.H.

50- The authentic Musnad summarized by transferring justice on the authority of justice to the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Nisaburi (D: 261 AH). Edited by: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut

51- Al-Waseet Lexicon, Ibrahim Mustafa, Ahmad Al-Zayyat, Hamid Abdel-Qader, and Muhammad Al-Najjar, investigation by: The Arabic Language Academy, Dar Al-Da`wah

52- The Dictionary of Language Standards, Ahmad bin Faris bin Zakaria al-Qazwini (d: 395 AH), edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 CE.

53- Articles of Islamists and the Difference of Worshipers, Ali bin Ismail Al-Ash'ari (d: 320 AH), edited by: Helmut Ritter, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1 Edition.

54- The Rational Introduction to the Science of Doctrine, Dr. Muhammad bin Musa Al Nasr, the ancient house, Jordan - Amman, 1,1427 AH - 2006 AD.

55- Al-Mullal and Al-Nahl, Muhammad bin Abdul Karim Al-Shahristani (d: 548 AH), verified by: Amir Ali Muhanna and Ali Hassan Qaoud, House of Knowledge, Beirut, 3rd Edition, 1414 AH-1993 AD.

56- Manar Al-Qari, a brief explanation of Sahih Al-Bukhari, Hamza Muhammad Qasim, reviewed by: Sheikh Abdul Qadir Al-Arna`out, on me, corrected and published by: Bashir Muhammad Oyoun, Dar Al-Bayan Library, Damascus - Syrian Arab Republic, Al-Muayyad Library, Taif - Kingdom of Saudi Arabia, 1410 AH - 1990 AD.

57- Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim bin Al-Hajjaj, Yahya Bin Sharaf Al-Nawawi (d: 676 AH), House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 2nd Edition, 1392 AH.

58- The approvals, Ibrahim bin Musa bin Muhammad al-Lakhmi al-Gharnati, famous for al-Shatibi (d: 790 AH). Edited by: Abu Ubaidah Mashhur bin Hassan Al Salman, Dar Ibn Affan, 1st Edition, 1417 AH - 1997 AD.

59- Al-Moujz - In medicine, Ali bin Abi Al-Hazm Al-Qurashi, Ala Al-Din, nicknamed Ibn Al-Nafis, read it, presented it and commented on it: Dr. Yahya Murad.

60- The End in Gharib al-Hadith and the Impact of Abu al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad al-Jazri Ibn al-Atheer (d: 606 AH), edited by: Mahmoud Muhammad al-Tanahi - Taher Ahmad al-Zawy, House of Revival of Arab Heritage, Lebanon - Beirut.

61- The medical dictionary, copy reserved www.altibbi.com and the World Health Organization: https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses**.**

62- Epidemic www.britannica.com Retrieved in 30-11-2018, Edited.

63- WHO website: https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses.

64- COVID-19 page: https://www.who.int/en/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019.

Tikrit University
College of Arts



Journal of Al- Farahidi‛s Arts

A Quartly Academic Journal of The College of Arts - Tikrit

ISSN: 2074-9554 (Print)
ISSN: 2663-8118 (Online)

Deposit Number in The National Library and Documents in Baghdad: 1602 For Year: 2011

Volume (13) Issue (46) June 2021 Second Part